





مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الأداب والعلوم الإنسانية، م ٣٣ ع ١ ص ص: ١ - ٥٦٥ (م ٢٠٢٥)

ردمد ٠٩٨٩ - ١٣١٩

رقم الإيداع ١٤٠٢٩٤



مجلة  
**جامعة الملك عبد العزيز**  
الآداب والعلوم الإنسانية

المجلد ٣٣ العدد ١

م ٢٠٢٥

مركز النشر العلمي  
جامعة الملك عبد العزيز  
ص: ٢١٥٨٩ - جدة: ٨٠٢٠٠

<http://spc.kau.edu.sa>

## ■ هيئة التحرير ■

رئيساً

أ. د. أحمد بن محمد صالح عزب

[aazab@kau.edu.sa](mailto:aazab@kau.edu.sa)

عضوًا

أ. د. عبدالرحمن بن رجا الله السلمي

[aralsulami@kau.edu.sa](mailto:aralsulami@kau.edu.sa)

عضوًا

أ. د. عبدالرحمن العمرى

[aaalamr1@kau.edu.sa](mailto:aaalamr1@kau.edu.sa)

عضوًا

أ. د. أرفت وزنه

[ralwazna@kau.edu.sa](mailto:ralwazna@kau.edu.sa)

عضوًا

أ. د. السيد خالد مطحنة

[Ekibrahim@kau.edu.sa](mailto:Ekibrahim@kau.edu.sa)

عضوًا

أ. د. عبد الرحمن القرني

[alqarni333@yahoo.com](mailto:alqarni333@yahoo.com)

عضوًا

أ. د. هناء أبو داود

[habudaoud@kau.edu.sa](mailto:habudaoud@kau.edu.sa)

عضوًا

أ. د. زيني الحازمي

[zzainy@gmail.com](mailto:zzainy@gmail.com)

عضوًا

أ. د. عواطف الشريف

[aalherth@kau.edu.sa](mailto:aalherth@kau.edu.sa)

## المحتويات

### القسم العربي

#### الصفحة

• الآثار الاجتماعية للتعليم الإلكتروني: دراسة تطبيقية على عينة من طلبة جامعة عجمان في الإمارات	١	..... علاء الرواشدة
• الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني: دراسة تطبيقية	٣١	..... أفنان سليمان سليمان - عذاري خالد الشامسي - حمده محمد الحوسني - مريم يونس محمود - ميرة عبدالله النعيمي ..... علاء الرواشدة
• أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في المجتمعات العربية دراسة اجتماعية تحليلية	٦٤	..... موزة عيسى الودي
• انعكاس العلاقات الافتراضية على جودة الحياة الأسرية دراسة ميداني على عينة من الأسر السعودية في مدیني الرياض وجدة	٩٦	..... أرجح أحمد سعيد عقران
• تأثير استخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي	١٢٨	..... هند فهد - سعاد بطى الشامسي - موزة الشامسي - مريم علي الكعبي - ندى سعيد محمد - علاء الرواشدة
• الخصوصية الأسرية وتحدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي دراسة مُطبقة على مستخدمي سناب شات) نموذجاً	١٥٣	..... جواهربنت صالح الخمسي
• تأثير التكنولوجيا الرقمية على العلاقات الأسرية: تحليل سوسيولوجي من وجهة نظر طلاب الجامعة حسني إبراهيم عبد العظيم - شيخة بنت سالم المسلمية	١٧٨	.....
• المرأة العمانية العاملة وصراع الأدوار بين الالتزامات الوظيفية والتوقعات الأسرية في العالم الرقمي: مدخل تحليلي في ضوء نظريات علم الاجتماع	٢١٥	..... عائشة بنت عبدالله بن حمد الكلبانية - عبدالله بن علي بن خلفان الوشاحي - خليفة بن عبدالله بن راشد الضباري - سماح بنت محمد بن عبدالله المعمرية

- واقع المشكلات الأسرية في المجتمع السعودي الناتجة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي-  
"دراسة مسحية" دراسات الأسرة والتحول الرقمي: التغيرات والتحديات الجديدة  
مني إبراهيم أحمد الفارح ..... ٢٣٧
- المشهد اللغوي في أبها  
سعيد بن علي بن سعيد آل الاصلخ ..... ٢٦٤
- المبتغى في تفسير (ما زاغ البصر وما طغى) - [النجم: ١٧]  
فرّاج بن محمد بن سرحان السبيبي ..... ٢٩٠
- بنية الزمن وتعالقاتها السردية في رواية "ساعة الصفر" لعبد المجيد سبطة  
محمد بن يحيى أبوملحة ..... ٣٢٥
- سيمياء الموت في مسرحية نعش لإبراهيم الحراثي  
جابر محمد يحيى النجادي ..... ٣٤٤
- الآثار الإيجابية الناجمة عن استخدام برامج الذكاء الاصطناعي في الأداء الأكاديمي: دراسة سوسيولوجية على عينة من طالبات كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة الملك عبدالعزيز  
حنان مساعد سعد السريحي ..... ٣٧٥
- جموع التكسير الواردة في الأصمعيات: دراسة صرفية دلالية  
محمد عبد الله آل مزّاح ..... ٤٠٧
- الهجمات السiberانية الحربية كفتيل للحروب المستحدثة في ظل النزاع المسلح وفق دليل تالين  
راویه بواسلتوار ..... ٤٣٩
- الدائن في حال الإخلال بين حق الفسخ أو طلبه: دراسة مقارنة بين نظام المعاملات المدنية السعودي وتراث الفقه الحنفي  
محمد بن عبد المحسن بن محمد السعوي ..... ٤٥٨
- دور إعلام الأزمات في إدارة المخاطر السياحية: دراسة مسحية على هيئة تطوير منطقة عسير  
أمانى سعيد القحطاني - محمد عبد الرحمن الأسمري ..... ٤٩٣

• التحديات الإدارية التي تواجه قيادات معاهد ومراكز التربية الخاصة بمكة المكرمة: دراسة نوعية

استكشافية

عبدالرحمن حامد السلمي - إبراهيم جمعان الغامدي ..... ع

القسم الإنجليزي  
المستخلص العربي

• بناء الهوية الثقافية السعودية: دراسة تحليلية لـ "عيارات النص" في ترجمة كتاب الأطفال "مغامرة

سِدْرَة فِي الْعَلَاءِ" إلى اللغة الإنجليزية

عيسي أحمد سعيد عسيري ..... ع

٥٦٥

.....

## انعكاس العلاقات الافتراضية على جودة الحياة الأسرية

### دراسة ميدانية على عينة من الأسر السعودية في مدینتي الرياض وجدة

أريج أحمد سعيد عقران

أستاذ مشارك، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية  
aalagran@kau.edu.sa

#### المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقات الافتراضية وانعكاساتها على جودة الحياة الأسرية، بالإضافة إلى معرفة كل من مستوى العلاقات الافتراضية، ومستوى جودة الحياة الأسرية لدى عينة من الأسر السعودية في مدینتي الرياض وجدة، والبالغ عددهم (٣٤٦) أسرة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت أدلة الدراسة من استمارة البيانات العامة للأسر، ومقاييس العلاقات الافتراضية، وجودة الحياة الأسرية من إعداد الباحثة. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العلاقات الافتراضية وجودة الحياة لدى الأسر السعودية، كما تبين أن مستوى العلاقات الافتراضية لدى عينة الدراسة بمحافظة جدة كان (مرتفع)، وحصل محور التواصل على أعلى وزن نسبي، يليه الأخلاقيات، ثم الهوية والثقافة، وأخيراً أسلوب الحياة. في حين كان مستوى العلاقات الافتراضية لدى عينة الدراسة بمدينة الرياض (متوسط)، وحصل محور الأخلاقيات على أعلى وزن نسبي، ثم التواصل، يليه الهوية والثقافة، وأخيراً أسلوب الحياة. كما تبين ارتفاع مستوى جودة الحياة الأسرية لدى عينة الدراسة في كلٍ من الرياض وجدة. وحصل بعد القدرة المادية على أعلى وزن نسبي، يليه الاستقرار والسعادة الأسرية، ثم التفاعل الأسري، وأخيراً السلامة الصحية. وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترنات.

**الكلمات المفتاحية:** المجتمعات الافتراضية، العلاقات الافتراضية، الأسرة، جودة الحياة، جودة الحياة الأسرية.

## المقدمة

تُعد الأسرة الركيزة الأولى في حياة الأفراد، فمن خلالها يكتسب الفرد معتقداته ومعارفه وقيمه الأساسية، وتعد الأقوى تأثيراً في تكوين شخصيته وتوجيهه سلوكياته وإدراكه لمجتمعه الخارجي (الجدعاني وأخرون، ٢٠٢٣، ص ٥٠). كما تُعد الأسرة مجتمع مصغر تنشأ بداخله مبادئ العلاقات الاجتماعية، وت تكون فيه أُسس العلاقات بين الأفراد لتساعدهم على التعامل مع مواقف الحياة بكفاءة تقتضي نجاحهم في أداء أدوارهم الوظيفية على أكمل وجه (المعروف، ٢٠١٨، ص ٩٠٢). وتشمل العلاقات الاجتماعية العلاقات الأسرية، علاقات الصداقة، العلاقات المهنية، وال العلاقات المختلفة مع الآخرين. ولا يعتمد تمييز العلاقات الاجتماعية على التوافق الكامل والاتفاق في الرأي دون أي خلافات، بل يعتمد على المحبة والثقة المتبادلة بين الأفراد والتعايش الإيجابي مع الآخرين (مكي، ٢٠٢٣).

تمثل جودة الحياة علاقة تبادلية بين الفرد وب بيئته، ويسعى المجتمع إلى توفير جميع متطلبات الجودة في حياة الفرد والأسرة من خلال الاهتمام بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تتحقق للفرد فرص العيش في سعادة ورضا (السوفي، ٢٠٢٠، ص ٣٧٨). وتتضمن جودة الحياة الأسرية الإشباع الكافي للحاجات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية لأفراد الأسرة، مما يؤدي إلى شعورهم بالرضا والسعادة، وأداء كل طرف دوره على أكمل وجه (شاوشى وسيسانى، ٢٠٢٣، ص ٧٢). وبعد الرضا والفرص المتاحة لزيادة دخل الأسرة أو فرص الاشتراك في أنشطة وقت الفراغ من أهم مؤشرات جودة الحياة الأسرية (عيادى وكشيشب، ٢٠١٨، ص ٥٤١).

وساهم التحول الرقمي في تحقيق مجتمع ذكي ومدن ذكية، وبيوت وآلات ذكية، وفتح أبواباً للارتفاع وتقرير الخدمات للناس، وتحفيظ بعض العوائق أمامهم. وتعد هذه التحولات في العالم الرقمي تحدياً جديداً غير مسبوق، ترتب عليه تحولات جذرية في نمط الحياة وفي قوانين التواصل. وتشمل مظلة التحول الرقمي مجموعة واسعة من التقنيات، بما في ذلك التطبيقات والبرامج، وقدرات الشبكات، والذكاء الاصطناعي، والتعلم الآلي، والواقع المدمج والافتراضي (OCI, 2023).

وقد أصبح الإنترنٌت جزءاً أساسياً من الحياة اليومية للأفراد في السعودية، حيث ساهم في تقليل المسافات، وتعزيز أواصر الصلة بين الأهل والأصدقاء. كما يسر الحياة بصفته وسيلة للبحث والمشاركة والتزفيفه وتنفيذ الأعمال (CST, 2022).

ومع ثورة الاتصالات الحديثة وانتشار التكنولوجيا وثقافة الرقمنة، ظهر شكل جديد من أشكال التجمعات الاجتماعية وهو ما اصطلح عليه بالمجتمعات الافتراضية، وهي تجمعات مكونة من أفراد من أماكن متفرقة في أنحاء العالم، يتواصلون عبر شاشات الكمبيوتر، تجمع بينهم اهتمامات مشتركة، وتحدث بينهم تفاعلات رقمية، ويمارسون أنشطة مختلفة (شابي، ٢٠١٦، ص ١٥٥). كما يسعى العديد من الأفراد من خلال تلك

المجتمعات إلى معايشة واقع افتراضي خيالي يشعرهم بالاحتواء والثقة وتقدير الذات، ويساعد في تحقيق أهدافهم الشخصية وال العامة (بن صالح، ٢٠٢٣).

وتشكل المجتمعات الافتراضية دوراً مهما في عملية التفاعل والتواصل بين الأفراد لتبادل الآراء والأفكار والمعلومات والعلوم المختلفة، وهذا التفاعل الافتراضي قد يحل محل التفاعل الاجتماعي بين أفراد الأسرة والأقارب والجيران على حساب التواصل الطبيعي، مما يسهم في إحداث نوع من الصراع بين الأجيال (هيبة، ٢٠١٧، ص ١٥٢). ونتج عن تلك المجتمعات ظهور العديد من العلاقات الافتراضية مع مختلف الأفراد من ثقافات مختلفة، عزلت الأفراد عن مجتمعهم الواقعي، فأصبح تواصلهم مع معارفهم في المجتمع الافتراضي أكبر من تواصلهم مع معارفهم في المجتمع الواقعي، وأسسوا بذلك علاقات افتراضية أصبحت أهم من علاقاتهم الحقيقة (شابونة وعطوم، ٢٠١٩، ص ١٥٩). ولكن لا ينبغي أن تُهمَل العلاقات الأسرية بسبب الانخراط العميق في التكنولوجيا، بل يجب أن تُشَحَّر لتحقيق الاستفادة القصوى منها في زيادة ترابط الأسرة ومعرفة أحوالها، ومناسباتها، وبينما يقوم المستخدم ببناء شبكة تواصل مع أشخاص آخرين يختارهم بنفسه غالباً، ثم يقوم بتنمية هذه الشبكة وحذف وإضافة الأشخاص وفقاً لميوله ورغباته فإن شبكته الحقيقة أصلية وباقية وتحتاج إلى الانتقاء والرعاية (العصيمي، ٢٠١٨). وعلى الرغم من اهتمام الأبحاث والأديبيات بدراسة جودة الحياة بشكل عام إلا أنه لوحظ قلة في الدراسات-على حد اطلاع الباحثة- التي تناولت متغير العلاقات الافتراضية وتأثيرها على جودة الحياة الأسرية بشكل خاص، ولما لذلك التأثيرات من أهمية ركزت الدراسة الحالية على معرفة انعكاسات العلاقات الافتراضية على جودة الحياة الأسرية.

### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تشهد الأسرة السعودية العديد من التحديات التي ظهرت بسبب التحولات الرقمية وهيمنة التكنولوجيا على حياة الأفراد والأسر الأمر الذي قد يهدد الحياة الأسرية ويؤثر على استقرارها. وتنجس التحديات المباشرة في أن هناك العديد من الأسر يعاني أفرادها من وقت فراغ كبير، الأمر الذي يقودهم إلى استخدام وسائل العصر الرقمي مثل الشاشات الفضائية والإنترنت والهاتف الجوال وغيرها لقضاء تلك الأوقات وليس استثمارها بما يعود عليهم بالمنفعة وتنمية مهاراتهم وعلاقتهم الاجتماعية (الطائي، ٢٠١٢، ص ٢٧٥). وذكرت دراسة نشرتها هيئة الاتصالات والفضاء والتكنولوجيا (CST, 2022) أن نسبة انتشار الإنترت في المملكة العربية السعودية ٦٩٨.٦ %، وبلغ انتشار الإنترت في منطقة الرياض ٩٩.٩ %، بينما بلغ ٩٧.٨ % في منطقة مكة المكرمة، كما وجدت أن ٤٩.٤ % من مستخدمي الإنترت في المملكة يقضون ٧ ساعات فأكثر يومياً في استخدام الإنترت، وأن ٨٣ % منهم يستخدمه في المنزل. وقد أفرز التطور الرقمي المتسارع إمكانات جديدة في مجال التفاعل والتواصل، فتعددت أشكاله ووسائله وانعكاساته، فكان الإنترت وما يقدمه من موقع وخدمات توفر فضاء مفتوحاً للتعارف وال الحوار، وللتعبير والنقد والتعليق بكل حرية (سلاوي، ٢٠٢١). وتعد المجتمعات الافتراضية

وعلاقاتها المتعددة اختزال للمجتمعات الحقيقة وسلب لأنشطتها، وكلما زاد اللجوء إليها زاد الانفصال عن الواقع وضفت المشاركة الفعالة في المجتمع، ويصبح هناك حاجزاً نفسياً بين أفراد الأسرة مما قد يؤثر على رفض الأفراد التفاعل مع الواقع مما يشكل نوعاً من العزلة والبعد عن الآخرين (عبدالعزيز، ٢٠٢١، ص ١٤٨).

فأصبحت مهمة الأسرة أكثر أهمية وتعقیداً عن ذي قبل فلم يعد الأبناء بحاجة إلى اشباع حاجاتهم الأساسية فقط، وإنما يتعمّن عليها تزويدهم بالأساليب الناجحة للتفاعل الاجتماعي والتوافق مع متطلبات الحياة بكفاءة حتى تحافظ على جودة حياتها وعلاقتها الأسرية (Daniel & Lee, 2007, p395). واستخلصت نتائج دراسة الطائي (٢٠٢٠، ص ١٢١) أن أفراد العينة الذين يقيّمون علاقات افتراضية على موقع التواصل بلغت نسبتهم ٦٠٪. وأن ٥٧٪ من المبحوثين يعتقدون بأن الحياة الافتراضية أضرت بعلاقتهم الاجتماعية، كما أن ٢٣٪ يرون أنها أضرت بعلاقتهم مع الأهل والأقارب، مقابل ٢٢.٦٪ وجدوا أنها أسمّت في تطوير حياتهم الاجتماعية، و ١٤.٣٪ وجدوا أن العلاقات الافتراضية أسمّت في تقوية علاقتهم الأسرية.

وأشارت دراسة ساري (٢٠٠٨، ص ٢٩٩) إلى أنه بسبب الافراط في العلاقات الافتراضية تراجع تفاعل أفراد الأسرة مع بعضهم بنسبة ٦٥٪، وشكلت مصدراً للتذمر والشكوك في المنزل بنسبة ٧٢٪، وتوصلت إلى أن العلاقات الافتراضية تعمل على توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية بنسبة ٦٤٪. وأكدت دراسة عبدالعزيز (٢٠٢١، ص ١٤٧) أن استخدام موقع الانترنت أدى إلى الانسحاب من التفاعل الاجتماعي، والبعد عن الواقع والشعور بالاغتراب نتيجة التوحد مع المجتمعات الافتراضية.

وبناءً على ما سبق وعلى الرغم من الانعكاسات الإيجابية التي قد تتحقق من استخدام تلك العلاقات الافتراضية، إلا أنها قد تشكل أيضاً انعكاسات سلبية على جودة الحياة الأسرية. وانطلاقاً من أهمية جودة الحياة الأسرية وتأثير العلاقات الافتراضية عليها؛ وجدت الباحثة الرغبة في تسليط الضوء على انعكاسات العلاقات الافتراضية على جودة الحياة الأسرية في مدينة الرياض وجدة نظراً لأنهما الأكثر استخداماً للأنترنت في المملكة. وعليه تحدّدت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ١- ما مستوى العلاقات الافتراضية لدى الأسر عينة الدراسة في محاور (التواصل، الهوية والثقافة، الأخلاقيات، والخصوصية)؟
- ٢- ما مستوى جودة الحياة الأسرية لدى الأسر عينة الدراسة في أبعاد (التفاعل الأسري، الاستقرار الأسري، القدرة المادية، السلامة الصحية)؟
- ٣- هل توجد علاقة ارتباطية بين العلاقات الافتراضية وجودة الحياة الأسرية لدى الأسر عينة الدراسة؟

**أهداف الدراسة:**

- ١- الكشف عن مستوى العلاقات الافتراضية لدى الأسر عينة الدراسة.

- ٢- الكشف عن مستوى جودة الحياة لدى الأسر عينة الدراسة.  
٣- الكشف عن مدى انعكاس العلاقات الافتراضية على جودة الحياة الأسرية لدى الأسر عينة الدراسة.

#### أهمية الدراسة:

- ١- تأتي أهمية الدراسة من خلال التسارع في صناعة التكنولوجيا وانتشار استخدامها وتنامي الاعتماد على خدماتها وتحولها إلى جزء من الحياة اليومية لدى العديد من أفراد المجتمع.
- ٢- ظهور اتجاه جديد نحو سحب العلاقات الاجتماعية الواقعية إلى العالم الافتراضي وتكوين علاقات افتراضية مما قد يظهر العديد من الانعكاسات على نمط العلاقات الاجتماعية السائدة في المجتمع.
- ٣- يمكن أن نعتبر موضوع الدراسة حيوى وحديث إلى جانب ما يتوفّر -حسب ما تراه الباحثة- من مواصفات علمية ومنهجية تسمح له بأن يكون موضوع بحث شامل وعمق.
- ٤- الخروج بوصيات يمكن الاستفادة منها في تطوير خطط المساندة والدعم والإرشاد الأسري. وتطوير البرامج التي يمكن من خلالها تحسين جودة الحياة الأسرية.

#### محددات الدراسة:

- ١- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على معرفة العلاقات الافتراضية وانعكاساتها على جودة الحياة الأسرية، ومعرفة كل من مستوى العلاقات الافتراضية، ومستوى جودة الحياة الأسرية لدى عينة من الأسر السعودية في مدينتي الرياض وجدة.
- ٢- **الحدود البشرية:** طبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من الآباء في الأسر السعودية بلغت (٣٤٦) أسرة من مستويات مختلفة يستخدمون الإنترن特.
- ٣- **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة في مدينتي الرياض وجدة بالمملكة العربية السعودية.
- ٤- **الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٤٥هـ.

#### مصطلحات الدراسة:

**المجتمعات الافتراضية:** تعرف بأنها تجمعات اجتماعية من أشخاص متبعدين جغرافياً، يجمع بينهم اهتمامات مشتركة، ويتداولون المعرف في ما بينهم، ويكونون صداقات، وينتج بينهم نوع من الإحساس بالولاء والانتماء (جدعون، ٢٠١٧، ص ١٦٦).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة من الأفراد يتقاولون ويتواصلون إلكترونياً باستمرار بأسمائهم أو بأسماء وهمية، دون الارتباط بثقافة، أو مجتمع، أو أسرة، أو نطاق جغرافي محدد مما أحدث تغييراً مهماً في عملية التفاعل الاجتماعي بين الشباب وأسرهم ومحیطهم الاجتماعي.

**العلاقات الافتراضية:** يعرفها الضبع (٢٠١٥، ص ٢٢) بأنها جميع أشكال العلاقات التي تم بين مستخدمي شبكة الإنترن特 والمعززة بوسائل التكنولوجيا الحديثة مثل مستخدمو الشبكات الاجتماعية، ومستخدمو برامح الدردشة المختلفة.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها العلاقات التي تنشأ بين مستخدمي المجتمعات الافتراضية سواء كان ذلك بعرض الترفيه أو التعلم أو بناء العلاقات الاجتماعية. وتتضمن علاقات شخصية، أو عامة تؤثر إيجاباً أو سلباً على جودة الحياة الأسرية.

**جودة الحياة:** ترى خضر ومبروك (٢٠١١، ص ٨٦) بأن جودة الحياة مفهوم يعكس مواقف الحياة المرغوبة لدى الفرد في ثلاثة مجالات رئيسة للحياة هي: الحياة الأسرية والمجتمعية، والمهنية أو العمل والصحة. وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها قدرة الفرد على اشباع حاجاته والاستمتاع بظروف الحياة المحيطة.

**جودة الحياة الأسرية:** وتعني نوعية الحياة الأسرية المستقرة، التي تضمن سعادة أفرادها، والقدرة على توفير الظروف البيئية الملائمة وإشباع احتياجات أفراد الأسرة المختلفة (الجناوي، ٢٠٢٣، ص ٣٢١).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها الشعور بالسعادة والرضا بين أفراد الأسرة والاستمتاع بعلاقات إيجابية متبادلة مع الآخرين.

### الإطار النظري:

#### أولاً- المجتمعات الافتراضية *Virtual communities*

ظهرت المجتمعات الافتراضية كنتيجة طبيعية للتطور العلمي والتكنولوجي والاقتصادي الذي لم يكن مستقلاً عن تطور قيم المجتمعات وثقافاتها. وتحول بمقتضى هذا الحال الفعل الاجتماعي من مداره الواقعي المادي إلى مداره الافتراضي (عيوب، ٢٠٢٠، ص ٧٦). وهي موقع هدفت منذ نشأتها إلى المساعدة على تكوين العلاقات الاجتماعية بين المستخدمين من خلال تبادل المعلومات ومشاركة الملفات ونشر الصور ومقاطع الفيديو، كل هذا يتم في عالم افتراضي يقطع حاجز الزمان وحدود المكان مما جعل لتلك المواقع مكانة في الحياة اليومية للمستخدمين، الأمر الذي نتج عنه انعكاسات نفسية وفكرية واجتماعية لاستخدام هذه المواقع وخاصة تلك الانعكاسات المتعلقة بنمط العلاقات الاجتماعية لدى المستخدمين (بركات، ٢٠١٦، ص ١٥). وذكر الزيني (٢٠٢٣، ص ١١٨) مقومات تأسيس المجتمعات الافتراضية والمتمثلة في: وجود الفضاء المناسب لخلق علاقات، العدد الكافي من الأشخاص الذين يشاركون في المجتمع، وجود حد أدنى من التفاعل الاجتماعي، الاستمرار الزمني والتفاعل الكافي، العلاقة العاطفية للأفراد الذين يكونون المجتمع. وتشتت المجتمعات الافتراضية إلى تحقيق عدد من الغايات هي:

غايات تجارية *commercial*، غايات سياسية *political*، غايات تعليمية *educational*، غايات ثقافية *literary*، غايات نفسية اجتماعية *social-psychological*، غايات عاطفية *emotional*، غايات دينية أخلاقية *religious and moral* (الديربني، ٢٠١٣).

## ثانياً- العلاقات الافتراضية **Virtual relationships**

تعد العلاقات الافتراضية جزءاً مهماً من الحياة الاجتماعية الحديثة، حيث يتفاعل الأشخاص مع بعضهم البعض ويبنون علاقات وصداقات، ويشاركون في نقاشات وأنشطة مختلفة عبر الإنترن特 دون الحاجة إلى اللقاء وجهاً لوجه. ومع تطور التكنولوجيا وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، أصبحت هذه العلاقات جزءاً أساسياً من الحياة الاجتماعية والتواصل البشري في العصر الرقمي (بن عبدالله وأحمد، ٢٠٢٣، ص ١٩٥). كما غيرت مجرب الحياة في الجوانب الثقافية والأخلاقية والفكريّة والقيمية والسلوكية والاقتصادية، وكانت نقطة تحول في تاريخ الاتصال الاجتماعي (ساري، ٢٠٠٨، ص ٣٠٤). ومن إيجابياتها سهولة الاستخدام، ربط الناس ببعضهم وتقليل المسافات، وتقليل الفروق الثقافية، الحصول على الأخبار والمعلومات بطريقة فورية، إتاحة الحصول على فرص وظيفية جديدة (علي، ٢٠١٦، ص ١٨٤). ومن أهم آثار الاستخدامات السلبية للعلاقات الافتراضية عدم القدرة على مجاراة الحياة الاجتماعية وتحقيق نجاحات في الحياة، الانغلاق حول الذات، الإحساس النسبي بالسعادة لإدراك الشخص أنها علاقات غير حقيقة ومؤقتة، تكوين نظرة سلبية حول العالم الواقعي، الإحساس بتأنيب الضمير وتحقيق الذات، الدخول في الإدمان والاضطرابات النفسية (بن صالح، ٢٠٢٣).

## ثالثاً- جودة الحياة **Quality of life**

تشير جودة الحياة إلى الدرجة التي يتمتع بها الفرد بصحة جيدة، والشعور بالراحة، والقدرة على المشاركة في أحداث الحياة أو الاستمتاع بها. جودة الحياة تعني ببساطة السعادة، والرضا، وتحقيق الفرد لرغباته، وحصوله على الضروريات الأساسية التي تكفل له تحقيق حياة أفضل (Jenkinson, 2024). ويمكن تحديد مقومات جودة الحياة في: جودة الحياة الصحية الشخصية (البدنية والعقلية والروحية)، العلاقات الاجتماعية، الحالة التعليمية، بيئه العمل، الحالة الاجتماعية، الشعور بالأمن والسلامة، الحرية، الاستقلالية في اتخاذ القرار، الانتماء الاجتماعي، والأوضاع المالية والاقتصادية (Teoli & Bhardwaj, 2023).

وتتعدد أبعاد جودة الحياة في بعدين أساسين هما: البعد الذاتي: ويقصد به مدى الرضا الشخصي بالحياة وشعور الفرد بجودة الحياة، وشعوره الشخصي بالسعادة. والبعد الموضوعي: يشمل الصحة البدنية، العلاقات الاجتماعية والأسرية، الأنشطة الاجتماعية، العمل، وقت الفراغ، مستوى المعيشة، الصحة النفسية (هبرى وبشлагم، ٢٠١٨، ص ١٢٥).

## رابعاً- جودة الحياة الأسرية **Quality of family life**

جودة الحياة الأسرية هي الشعور بالرضا عن تحقيق المستوى الأمثل للتفاعل الأسري، واستمتاع أفراد الأسرة بحياتهم معاً، وتتوفر الفرض لديهم لإنجاز أهدافهم وطموحاتهم المستقبلية التي تعد مهمة بالنسبة لهم (الجنابي، ٢٠٢٣، ص ٣١٥). وذكر جندي (٢٠٠٩، ص ١٢) أنه يندرج تحت مفهوم جودة الحياة الأسرية الكثير من المضامين كالقيقة والرضا، السعادة، الأمان النفسي، وتقدير وتحقيق الذات، وجود علاقات اجتماعية إيجابية.

صف (Park et al. 2003) كما ورد في (ناصري وبراهيم، ٢٠٢٢، ص ٣٣١) جودة الحياة الأسرية في بعدين رئيسيين هما:

البعد الأول: الجوانب الفردية، والتي تمثل في السعادة الانفعالية، السعادة الاجتماعية، الحالة الصحية، الإناتجية، المقاومة وأساليب المواجهة. البعد الثاني: الجوانب الأسرية، وتمثل في التفاعل الأسري، الحياة اليومية، الوالدية، الحالة المادية. وأشار (Alnahdi et al. 2022) إلى أن جودة الحياة الأسرية تمثل في توافر عناصر الصحة، والرفاهية المالية، والعلاقات الأسرية، والدعم من الآخرين، والاستفادة من الخدمات، وتأثير القيم، والمهن، والترفيه، والتفاعل المجتمعي.

تأثير العلاقات الافتراضية على جودة حياة الأسرة قد يكون متعدّاً ومعقداً حسب الظروف والديناميات الفردية لكل أسرة. ويمكن ايجازه في بعض النقاط:

١. يمكن أن تسهم العلاقات الافتراضية في تعزيز التواصل بين أفراد الأسرة المنتشرين جغرافياً، مما يسمح لهم بالبقاء على اتصال ومشاركة الأحداث والتجارب اليومية، وهذا يمكن أن يسهم في تقوية الروابط العائلية (Andalibi et al., 2018)؛ (زكي، ٢٠١٣).

٢. يمكن للعلاقات الافتراضية أن تسهم في تبادل الثقافات والمعرفة بين أفراد الأسرة وبين أشخاص من ثقافات مختلفة عبر العالم، مما يثري تجاربهم الحياتية ويوسع آفاقهم ويعيد التشكيل الثقافي للمجتمع (بن عبدالله وأحمد، ٢٠٢٣، ص ١٩٢)؛ (مذكر، ٢٠٢٢، ص ٤٧٤).

٣. قد تقدم العلاقات الافتراضية لأفراد الأسرة وسائل ترفيه وتسليمة متعددة، مثل مشاركة الألعاب عبر الإنترنٌت أو مشاهدة الأفلام معًا عبر الإنترنٌت، مما يعزز الروابط العائلية وينحّمهم فرصة لقضاء وقت ممتع سوياً (جاب الله، ٢٠٢٢، ص ٧).

٤. يمكن أن تكون العلاقات الافتراضية مصدرًا للدعم الاجتماعي لأفراد الأسرة، حيث يمكنهم الحصول على النصائح والدعم من أفراد آخرين في البيئة الرقمية في الأوقات الصعبة أو عند مواجهة تحديات (سويدي، ٢٠١٤)؛ (عرفة، ٢٠٢٢).

٥. قد تؤدي العلاقات الافتراضية إلى انفصال اجتماعي بين أفراد الأسرة إذا كانوا يقضون وقتاً طويلاً على الإنترنٌت على حساب الانخراط في التفاعلات الحقيقة والوجه لوجه داخل الأسرة (غنيم، ٢٠٢٣).

الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات التي تناولت المجتمعات وال العلاقات الافتراضية، ومن الدراسات السابقة ذات العلاقة ما يلي:

- دراسة مذكور (٢٠٢٢)، التي توصلت إلى أن العلاقات الرقمية ساهمت في كسر عزلة المجتمع، وساعدت على اكتساب المعرفة والمعلومات، كما أنها باتت وسيلة هامة للاكتشاف والمعرفة، في المقابل أثرت على الهوية الثقافية وأعادت تشكيل القيم والسلوكيات وال العلاقات الاجتماعية.
- دراسة عبدالعزيز (٢٠٢١)، التي خلصت إلى أن العلاقات الافتراضية أثرت في الاتصال الشخصي، وفي تفاعل المستخدمين مع أسرهم وأصدقائهم، كما أدت إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي.
- دراسة الطائي (٢٠٢٠)، التي أظهرت أن المبحوثين يرون أن العلاقات الافتراضية أضرت بعلاقتهم الاجتماعية، كما أضرت بعلاقتهم مع الأهل والأصدقاء وأفراد الأسرة. وأنهم يقيّمون علاقات افتراضية لإشباع حاجات مفقودة عند الأسرة والأقرباء والأصدقاء.
- دراسة شريم (٢٠١٩)، التي أشارت إلى أن أفراد العينة يستخدمون وسائل التواصل لغرض الترفيه وقضاء الوقت، ثم التواصل مع الأهل والأصدقاء، بليه غرض البحث والمعرفة والدراسة. كما أشارت إلى وجود آثار إيجابية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من أهمها سرعة الحصول على المعلومة، وتمثلت أبرز الآثار السلبية في الإدمان على تلك المواقع.
- دراسة بركات (٢٠١٦)، التي وجدت أن نسبة كبيرة من المبحوثين يفضلون العلاقات الاجتماعية الواقعية مقارنة بنسبة أقل من المبحوثين تفضل العلاقات الافتراضية، وكانت النسبة الأكبر تستفيد من العلاقات الافتراضية في البحث والدراسة، بليها تبادل المعلومات مع العائلة والأصدقاء، ثم التسلية والترفيه وملء وقت الفراغ. كما وجدت أن الوقت الذي يقضيه المبحوث في التواصل الافتراضي أثر على تفاعله مع أفراد أسرته وعلى أنشطته الاجتماعية.
- دراسة الضبع (٢٠١٥)، التي خلصت إلى أن الأقارب يمثلون الفئة الرئيسية التي يتواصل معها أفراد العينة. وأن الغرض من إقامة العلاقات الافتراضية عبر الإنترن特 تمثلت في قضاء وقت الفراغ، وإقامة علاقات جديدة، وصلة الرحم.
- دراسة الاشطوفي (٢٠١٥)، التي بينت نتائجها أن أفراد العينة يرون المجتمعات الحقيقة أكثر مصداقية من المجتمعات الافتراضية، كما أكدوا على أنها لا يمكن أن تكون بديلاً عن المجتمعات الواقعية. وذكروا أن من أهم إيجابيات المجتمعات الافتراضية أنها تمكن أفرادها من تكوين علاقات اجتماعية جديدة على نطاق واسع. ومن أهم سلبياتها التسبب في حدوث مشكلات أسرية، وهدر وقت وطاقات الشباب.
- دراسة عمر (٢٠١٢)، وأظهرت أن أفراد العينة يشعرون أن تفاعلهم مع أفراد أسرتهم قل عما كان عليه، كما استطاع أفراد العينة تكوين علاقات اجتماعية بديلة عن العلاقات الأسرية، كذلك أشاروا إلى تغير علاقتهم الاجتماعية بالمجتمع المحيط، ولم يعودوا يتقبلوا عادات المجتمع المحلي الذي يعيشون فيه.

- دراسة ساري (٢٠٠٨)، ذكرت أن الاتصال عبر الإنترت ترك تأثيراً في اتصال أفراد العينة بأسرهم وأصدقائهم ومعارفهم، كما أدى إلى تراجع عدد الزيارات للأقارب، وانخفاض الأنشطة الاجتماعية والشعور بالانغلاق عن المجتمع المحلي، كما أشارت الدراسة إلى قدرة الإنترت على توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية لمستخدميه. وتوصلت.
- دراسة Hadi et al. (2024)، التي قامت بعمل دراسة تحليلية للمقالات العلمية في مجال العلاقات الافتراضية من عام ١٩٩٣ إلى ٢٠٢٣ إلى أن الواقع الافتراضي يمكن أن يكون أداة قيمة لتحسين التواصل بين الأشخاص. ويمكن أن يوفر بيئة آمنة وخاضعة للرقابة للأشخاص لممارسة مهاراتهم. ويمكنه أيضًا تقديم الملاحظات والدعم الذي يساعد الأشخاص على تحسين أدائهم.
- دراسة Freeman& Acena (2021)، التي وجدت أن أفراد العينة يقومون ببناء علاقات مع الآخرين في الواقع الافتراضي لتوسيع شبكة علاقاتهم، والرغبة في التعلم من الناس خارج القيود الجغرافية، وكذلك تعلم أنشطة ومهارات جديدة.
- دراسة Connell et al. (2013) توصلت إلى أنه يجب على الآباء استغلال موقع التواصل الاجتماعي في تعليم الأبناء والتواصل معهم، كذلك توجيههم إلى كيفية الاستخدام المفيد لتلك الوسائل.
- دراسة Mecheel (2010)، وأشارت أن الأفراد عينة الدراسة يقضون وقتاً على شبكات التواصل الاجتماعي أطول من الوقت الذي يقضونه مع أفراد أسرتهم، وأن علاقاتهم الافتراضية أدت إلى تغيير أنماط حياتهم.
- دراسة Nie &Erbing (2000)، التي استنتجت أنه كلما زاد متوسط عدد ساعات استخدام الإنسان للإنترنت قل الوقت الذي يقضيه مع أناس حقيقيين، وذلك يؤدي إلى العزلة ويفسخ الاتصال وال العلاقات الاجتماعية الواقعية. وتنوعت الدراسات التي تناولت جودة الحياة الأسرية، ومنها:
- دراسة الجنابي (٢٠٢٣)، أظهرت الدراسة وجود مستوى مرتفع لجودة الحياة الأسرية لدى عينة الدراسة ويرجع ذلك إلى طبيعة العلاقات الأسرية المبنية على الاهتمام وتلبية الحاجات الأسرية.
- دراسة البارقي والضبيان (٢٠٢٢)، أظهرت نتائجها وجود علاقة دالة إحصائياً بين جودة الحياة الأسرية وفاعلية الذات لدى طالبات الثانوية المهووبات، فكلما ارتفعت جودة الحياة الأسرية والبيئة التي يعيش فيها الفرد زاد ذلك من فاعلية أداؤه وتأثيره الإيجابي على نفسه وعلى المجتمع المحيط به.
- دراسة مهرية (٢٠٢٢)، استنتجت الدراسة أن ٤١٪ من أفراد العينة يستخدمون وسائل التواصل الحديثة للتخلص من الفراغ العاطفي والاجتماعي، بليها الرغبة في الهروب من المشاكل والترفيه بنسبة ٢٠٪.
- دراسة المنصوري وآخرون (٢٠١٩)، التي أشارت إلى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يتاسب عكسياً مع العمر فكلما زاد العمر قل استخدام شبكات التواصل.

- دراسة معروفة (٢٠١٨)، ذكرت أن أكثر الأبعاد التي يدركها الأبناء في جودة الحياة الأسرية تمثلت في وضوح الأدوار، تحديد السلطات، يليه حل المشكلات واتخاذ القرارات، وأساليب الاتصال والتفاعل الأسري.
- دراسة على (٢٠١٧)، أسفرت نتائجها عن أن ممارسة الأسرة لدورها في توعية الأبناء بالتعامل مع العصر الرقمي جاءت ضعيفة، وأن الأسرة غير مهيئة لتوعية الأبناء وحمايتهم، وأنها تحتاج إلى التدريب والتأهيل والتنمية لمعارف ومهارات العصر الرقمي.
- دراسة على (٢٠١٦)، حيث خلصت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وجودة الحياة الأسرية، فكلما زاد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كلما انخفض مستوى جودة الحياة الأسرية.
- دراسة فتحي (٢٠١٥)، التي وجدت أن موقع التواصل الاجتماعي لها تأثيرات سلبية على علاقة الأبناء بأسرهم نظراً لقلة الحوار التفاعلي بين أفراد الأسرة، وكذلك عزل الأبناء عن محیطهم الأسري والاجتماعي.
- دراسة Singh & Tyagi (2023)، توصلت الدراسة إلى أن ٤٥٪ من أفراد العينة استخدمو وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع أفراد الأسرة، مما أثر إيجابياً على تقوية الروابط العائلية وزيادة الإحساس بالتقرب والتواصل. كما أشارت إلى أنه يمكن أن يؤدي الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي إلى وجود مشاعر العزلة والاغتراب وانخفاض ملحوظ في عمق العلاقات العائلية وجهاً لوجه.
- دراسة Penny et al. (2021)، التي خلصت إلى أن الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي قد يشعر الناس بالسوء تجاه حياتهم وأنفسهم، مما يؤدي إلى انخفاض احترام الذات وجودة الحياة بشكل عام.
- دراسة Jenaro et al. (2020)، أشارت إلى أن التوترات والضغوط الحياتية تؤدي إلى انخفاض الرفاهية العاطفية، وضعف التفاعل الأسري مما يؤثر على جودة حياة الأسرة.
- دراسة Pau et al. (2019)، وجدت أن هناك فروق في جودة حياة الأسر حسب متغير المستوى التعليمي لصالح الأمهات الحاصلات على دراسات جامعية، كذلك فروق تبعاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة لصالح الأسر ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع.
- دراسة Procentese et al. (2019)، أظهرت نتائجها أن وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تعزز التواصل بين أفراد الأسرة، والمناقشات وتسهيلها، وتشجع التفاعل بين الوالدين والأبناء.
- دراسة Edward et al. (2018)، التي ذكرت أن الأسر المهمشة والأسر التي تعاني من العنف داخل الأسرة تواجه في كثير من الأحيان صعوبات كبيرة في بناء روابط اجتماعية مع الآخرين. كما أنهم يعانون من مستويات منخفضة من الدعم الاجتماعي، ويواجهون تحديات في الاندماج المجتمعي، وي تعرضون لخطر العزلة الاجتماعية.

- دراسة (Nabi & Keblusek 2014)، وجدت الدراسة أن أفراد الأسرة يتواصلون مع بعضهم البعض على موقع التواصل الاجتماعي مما أدى إلى وجود علاقة أقوى بشكل عام. وأشار أفراد العينة أيضاً إلى أن الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يؤدي إلى نتائج سلبية، من أهمها انخفاض جودة الحياة الذاتية.

- دراسة (Kross et al. 2013)، توصلت إلى أن الاستغراف في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤدي في كثير من الأحيان إلى انخفاض مستويات الرضا عن الحياة والشعور بالسعادة.

#### موقع الدراسة الراهنة في ضوء الدراسات السابقة:

في ضوء استعراض الدراسات السابقة يتضح ويتأكد لنا التأثيرات الاجتماعية للعلاقات الافتراضية على العلاقات الأسرية والاجتماعية التقليدية في العالم الواقعي وتحولها إلى علاقات افتراضية تحدث تأثيرات اجتماعية وثقافية إيجابية وسلبية. كما يتضح أن تلك الدراسات لم تطرق إلى العلاقات الافتراضية من الزاوية التي ستقوم بها الدراسة الراهنة، إذ ستقوم هذه الدراسة بمعرفة التأثير والارتباط المباشر بين مستوى تلك العلاقات في محاور التواصل، الهوية والثقافة، الأخلاقيات، أسلوب الحياة وانعكاس ذلك على جودة الحياة الأسرية في المجتمع السعودي في أبعاد التفاعل الأسري، الاستقرار والسعادة الأسرية، القدرة المالية، وأخيراً السلامة الصحية. وبهذا تستكمل الدراسة جانباً مهماً من جوانب دراسة العلاقات الافتراضية عبر الإنترن特 وهو الجانب الأسري لهذه العلاقات.

#### منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليي لدراسة مستوى العلاقات الافتراضية، ومن ثم معرفة انعكاسات ذلك على جودة الحياة الأسرية لدى عينة من الأسر السعودية. وكذلك تفسير العلاقات الارتباطية بين محاور الدراسة، عن طريق استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة مع موضوع الدراسة وتحقيق أهدافها.

ثانياً: عينة الدراسة: تكون عينة الدراسة من عدد ٣٤٦ أسرة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة تمثلت في (١٤٨) أسرة سعودية من محافظة جدة، و(١٩٨) أسرة سعودية من مدينة الرياض وتم اختيارهما نظراً لأنهما الأكثر استخداماً للإنترنت على مستوى المملكة. والجدول رقم ١ يوضح توزيع العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

#### وصف عينة الدراسة:

##### جدول (١)

توزيع العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة (ن = ٣٤٦)

المتغيرات مكان الاقامة	العدد	%	
جدة	١٤٨	٤١.٨	
الرياض	١٩٨	٥٧.٢	
المجيب على الاستبيان			

٧٩.٨	٢٧٦	الأم
٢٠.٢	٧٠	الأب
		العمر
٣.٥	١٢	أقل من ٢٥ عام
١٣.٩	٤٨	من ٢٥-٢٦ عام
٤١.٦	١٤٤	من ٤٥-٣٦ عام
٤١.٠	١٤٢	٤٥ عام فأكثر
		الحالة الاجتماعية
٩٤.٢	٣٢٦	متزوج
٤.٦	١٦	مطلق
١.٢	٤	أرمل
		عدد الأبناء
٣٧.٠	١٢٨	٣-١
٤٨.٠	١٦٦	٦-٤
٩.٨	٣٤	أكثر من ٦
٥.٢	١٨	لا يوجد أبناء
		المستوى التعليمي
٩.٨	٣٤	ابتدائي
١٨.٥	٦٤	ثانوي
٧١.٧	٢٤٨	جامعي
		المستوى الاقتصادي
٢٠.٢	٧٠	أقل من ٥٠٠٠ ريال
٢٥.٤	٨٨	من ٥٠٠٠-١٠٠٠٠ ريال
٢٦.٠	٩٠	من ١٠٠٠٠-١٥٠٠٠ ريال
٢٨.٣	٩٨	١٥٠٠٠ ريال فأكثر
		عدد ساعات استخدام الإنترنت
٦.٤	٢٢	أقل من ساعتين
٤٠.٥	١٤٠	من ٤-٢ ساعة
٢٤.٩	٨٦	من ٦-٥ ساعة
٢٨.٣	٩٨	٦ ساعات فأكثر
١٠٠	٣٤٦	المجموع

يتضح من جدول (١) أن ٤١.٨٪ من أفراد العينة من سكان جدة، بينما ٥٨.٢٪ منهم من سكان الرياض. ويبين الجدول أن استجابة الأمهات على الاستبيان كانت بنسبة ٧٩.٨٪، بينما كانت نسبة الآباء ٢٠.٢٪، وذلك لأن الدراسة ركزت على أرباب الأسر. كما يتضح من الجدول أن ٤١.٦٪ من أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين ٤٥-٣٦ عاماً، وهذا يدل على وصول العينة لسن النضج والوعي والخبرة وترانيم المعرف

والتجارب. وفيما يتعلق بالحالة الزوجية لأفراد العينة فقد أحتل المتزوجون أعلى نسبة بمعدل ٩٤.٢٪ وقد يدل ذلك على قوة الروابط الأسرية ووجود الاشباع الوجداني والعاطفي بين أفراد الأسر المبحوثة. وقد حصلت العينة التي لديها أبناء بين من ٦-٤ أبناء على أعلى نسبة حيث بلغت ٤٨٪ وهي نسبة تتطابق مع متوسط عدد الأبناء في الأسر السعودية حسب التقرير الصادر عن الهيئة العامة للإحصاء للعام ٢٠٢٣. كما تشير نتائج الدراسة إلى أن غالبية أفراد العينة حاصلين على الشهادة الجامعية بنسبة ٧١.٧٪، وهي نتيجة تتناسب مع المرحلة العمرية لأفراد العينة. كما تدل على ارتفاع المستوى التعليمي للعينة وهذا مؤشر إيجابي إلى حد ما فالتعليم يعد متغيراً مهماً لأنه يساعد على زيادة الوعي والمعرفة. وفيما يتعلق بالمستوى الاقتصادي كانت النسبة الأعلى لمن دخلهم من ١٥٠٠٠ ريال فأعلى بنسبة ٢٨.٣٪. كما يتضح أن أعلى عدد ساعات استخدام أفراد العينة للإنترنت في كلاً من الرياض وجدة بلغت من ٤-٢ ساعات، وهذا يدل على عدم الإفراط في استخدام النت، وتتناسب هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (ساري، ٢٠٠٨) ودراسة (عمر، ٢٠١٢) من أنه لم يزد عدد ساعات استخدام الانترنت على ٤-٢ ساعات يومياً، و يعد استخدام أفراد العينة للإنترنت بمعدل متوسط، وهذه النتيجة تتناسب مع أعمار أفراد العينة.

**ثالثاً: أدوات الدراسة:** تم تصميم استبيان رقمي يشمل استبانة البيانات العامة، مقياس العلاقات الافتراضية (من إعداد الباحثة) والذي يشمل محاور (التواصل، الهوية والثقافة، الاخلاقيات، والخصوصية). ومقياس جودة الحياة الأسرية (من إعداد الباحثة) الذي يتكون من أبعاد (التفاعل الأسري، الاستقرار الأسري، القدرة المادية، السلامة الصحية). وتم توزيعها إلكترونياً عن طريق نشر الرابط عبر عدد من مواقع التواصل من أجل الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الآباء في مدینتي الرياض وجدة.

جدول (٢)

توضيف أدوات الدراسة في محاور والدرجة الكلية لاستبيان العلاقات الافتراضية وأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان جودة الحياة الأسرية

معامل الاتواء	الوسط	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	الأبعاد	
٠.٢٢٦-	٢.٢٥٠٠	٠.٣٧٨	٢.٢٩٣	التواصل	استبيان العلاقات الافتراضية
٠.١٥٤-	٢.٣٣٣	٠.٤٧٥	٢.٢٣٧	الهوية والثقافة	
٠.٠٤٧-	٢.٣٣٣	٠.٤١٠	٢.٢٨٣	الاخلاقيات	
٠.١١٨-	٢.٠٠٠	٠.٥٣٠	٢.٢٥٤	أسلوب الحياة	
٠.٠٠٨-	٢.٢٣٠	٠.٣٢٠	٢.٢٦٩	الدرجة الكلية	
١.٠٤٦-	٢.٧٥٠	٠.٤٤٠	٢.٥٨٨	التفاعل الأسري	استبيان جودة الحياة الأسرية
١.٠٤٠-	٣.٠٠٠	٠.٤١١	٢.٦٨٥	الاستقرار والسعادة الأسرية	
٠.٠٢٤-	٢.٣٣٣	٠.٢٨٩	٢.٢٦٥	القدرة المادية	
٠.٦٠٧	٢.٠٠٠	٠.٤٠٢	١.٩٤٢	السلامة الصحية	
٠.٦٣٨-	٢.٤٢٨	٠.٢٧١	٢.٣٥٥	الدرجة الكلية	

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معامل الاتواء قد انحصرت ما بين  $\pm 3$  على جميع المحاور والدرجة الكلية لاستبيان العلاقات الافتراضية وأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان جودة الحياة الأسرية لدى عينة الدراسة مما يدل على اعتدالية البيانات.

## صدق المقياس وثباته:

**صدق المحتوى:** للتأكد من صدق المحتوى تم عرض المقياسيين في صورتهم الأولية على عدد (٥) من السادة المحكمين في مجال التخصص وذلك بهدف التعرف على آرائهم من حيث دقة الصياغة اللغوية للعبارات، وسلامة المضمون، وانتماء وكفاية العبارات الواردة في كل بعد لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، ومناسبة ميزان التقدير الذي وضع لكل عبارة. ويوضح الجدول التالي اتفاق المحكمين على مؤشرات المقياسيين:

جدول (٣)

درجة اتفاق المحكمين على مؤشرات المقياسيين (ن=٥)

استبيان جودة الحياة الاسرية		استبيان العلاقات الافتراضية			بنود التحكيم
نسبة الاتفاق	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	عدد مرات الاتفاق		
٨٠	٤	٨٠	٤		سلامة الصياغة اللغوية للعبارات
٨٠	٤	١٠٠	٥		سهولة ووضوح العبارات
٨٠	٤	٨٠	٤		تناسب عدد العبارات لكل بعد
١٠٠	٥	١٠٠	٥		التسلاسل المنطقي للعبارات داخل كل بعد

يتضح من جدول (٣) أن نسب الموافقة لآراء المحكمين على الاستبيانين تراوحت ما بين (٨٠٪، ١٠٠٪) وهي نسب اتفاق مقبولة.

**صدق الاتساق الداخلي:** لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيانين قامت الباحثة بتطبيقهما على عينة قوامها (٣٠) فرداً من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأساسية ولها نفس الموصفات، ثم قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيانين والدرجة الكلية للبعد الذي تتنمي إليه.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للاستبيانين. والجدول التالي توضح النتيجة على التوالي:

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تتنمي له والمحور مع الدرجة الكلية في استبيان العلاقات الافتراضية (ن = ٣٠)

أسلوب الحياة		الأخلاقيات		الهوية والثقافة		التواصل		M
الدرجة الكلية للاستبيان	معامل الارتباط							
**٠.٥٩٢	**٠.٨٦٣	**٠.٥٦٨	**٠.٤٩٨	**٠.٦٢٥	**٠.٧٤٨	**٠.٥٩٩	**٠.٦١٢	١
	**٠.٨٤١		**٠.٧٧٤		**٠.٥٧٩		**٠.٤٩٣	٢
	**٠.٧٨٣		**٠.٤٩٢		**٠.٦٠٩		**٠.٦٧٩	٣
							**٠.٦٩٧	٤

يتضح من جدول (٤) وجود ارتباط دال إحصائياً بين كل عبارة والمحور الذي تتنمي له في محاور استبيان العلاقات الافتراضية مما يدل على أن الاستبيان على درجة مقبولة من الصدق والتجانس بين محاور الاستبيان.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي له والبعد مع الدرجة الكلية في استبيان جودة الحياة الأسرية (n = ٣٠)

م	معامل الأسري	الاستقرار والسعادة الأسرية	القدرة المادية	السلامة الصحية				
	معامل الارتباط للإنسان	معامل الارتباط للإنسان	معامل الارتباط للإنسان	معامل الارتباط للإنسان				
* . . . . . ٥١١	* . . . ٤٥٣	* . . . . . ٥٠١	* . . . . . ٧٢٩	* . . . . . ٨١٦	* . . . . . ٧٨٥	* . . . . . ٨٩٨	* . . . . . ٧٦٦	١
	* . . . . . ٦٠٣		* . . . . . ٤٣٩		* . . . . . ٨٧٠			
	* . . . . . ٣٧٠		* . . . . . ٦٦٢		* . . . . . ٧٧٣			
	* . . . . . ٥٥٧							

يتضح من جدول (٥) وجود ارتباط دال احصائياً بين كل عبارة والبعد المنتمية له في أبعاد استبيان جودة الحياة الأسرية مما يدل على أن الاستبيان على درجة مقبولة من الصدق والتجانس بين محاور الاستبيان.

**ثبات المقاييس:** تم حساب معاملات الثبات للمقاييس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach والتجزئة النصفية، Split-Half. كما هو موضح بالجدول:

جدول (٦)

قيم معاملات الثبات لمقاييس الدراسة

التجزئة النصفية		معامل ألفا كرونباخ	البعاد	استبيان العلاقات الافتراضية
جتمان	سبيرمان			
٠.٨١٠	٠.٨٨٤	٠.٧٣٧	التواصل	العلاقات الافتراضية
٠.٧٨٢	٠.٨٤١	٠.٧٣٤	الهوية والثقافة	
٠.٧٥٠	٠.٧٤٨	٠.٦٨٨	الأخلاقيات	
٠.٨٦٩	٠.٩٤١	٠.٨٣٨	أسلوب الحياة	
٠.٩٢١	٠.٩٥٩	٠.٧٨٧	التفاعل الأسري	جودة الحياة الأسرية
٠.٨٦٢	٠.٩٣٥	٠.٨٣٠	الاستقرار والسعادة الأسرية	
٠.٧٣١	٠.٧٧٥	٠.٦٩٢	القدرة المادية	
٠.٧٨٦	٠.٨٣٤	٠.٦٢٢	السلامة الصحية	

يتضح من جدول (٦) أن جميع قيم معامل الثبات في كل محور في استبيان العلاقات الافتراضية وكل بعد في استبيان جودة الحياة الأسرية جاءت دالة مما يؤكد ثبات المقياس وصلاحته للتطبيق في الدراسة الحالية.

**رابعاً: أساليب المعالجة الإحصائية**

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، المتوسط النسبي لحساب مستوى كل من العلاقات الافتراضية وجودة الحياة الأسرية. كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين العلاقات الافتراضية وجودة الحياة الأسرية، والتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة. وتم استخدام معامل ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية للتحقق من ثبات أدوات الدراسة.

### خامساً: نتائج الدراسة ومناقشتها

١. ما مستوى العلاقات الافتراضية لدى الأسر عينة الدراسة في محاور (التواصل، الهوية والثقافة، الأخلاقيات، والخصوصية)؟

وللإجابة عن التساؤل الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والتكرارات والنسب المئوية. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧)

#### المتوسطات الحسابية والتكرارات والوزن النسبي لمحاور استبيان العلاقات الافتراضية لدى عينة الدراسة

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	صالح	٢١	لا		أحياناً		نعم		العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك	
<b>- التواصل:</b>										
٧٧.١	٢.٣١٢	نعم	٦٦.٢	١٢.٧	٤٤	٤٣.٣	١٥٠	٤٣.٩	١٥٢	تؤدي العلاقات الافتراضية إلى الشعور بالاعتراب والعزلة وانقطاع الصلة بين أفراد الأسرة
٨٤.٠	٢.٥٢٠	نعم	١٤٩.٧	٣.٥	١٢	٤١.٠	١٤٢	٥٥.٥	١٩٢	تسمح العلاقات الافتراضية لأفراد الأسرة بالدردشة وتبادل المعلومات والخبرات مع أصحاب الاهتمامات المشتركة
٨٠.٩	٢.٤٢٨	نعم	١٠٧.٢	٧.٥	٢٦	٤٢.٢	١٤٦	٥٠.٣	١٧٤	تعطي العلاقات الافتراضية أفراد الأسرة فرصة للتعبير عن الآراء التي لا يستطيعون التعبير عنها في العلاقات الواقعية بكل حرية وأمان
٦٣.٨	١.٩١٣	أحياناً	٣٩.٩	٣٠.١	١٠٤	٤٨.٦	١٦٨	٢١.٤	٧٤	تعتبر العلاقات الافتراضية سبيل للإشباع الوجداني والعاطفي وتبادل المشاعر
٧٦.٤	٢.٢٩٣	أحياناً	٢٤٦.٧	١٣.٤	١٨٦	٤٣.٨	٦٠٦	٤٢.٨	٥٩٢	الإجمالي
<b>- الهوية والثقافة:</b>										
٧٢.٤	٢.١٧٣	أحياناً	٥٤.٤	١٦.٨	٥٨	٤٩.١	١٧٠	٣٤.١	١١٨	تحرر العلاقات الافتراضية أفراد الأسرة من القيود الاجتماعية والثقافية والفكرية
٧٠.٥	٢.١١٦	أحياناً	١٣.٦	٢٤.٣	٨٤	٣٩.٩	١٣٨	٣٥.٨	١٢٤	تؤدي بعض العلاقات الافتراضية إلى تحويل الشخص إلى معد للقيم والثوابت الأخلاقية والتشكيك في ثوابت الدين الإسلامي
٨٠.٧	٢.٤٢٢	نعم	١١٣.٩	٦.٤	٢٢	٤٥.١	١٥٦	٤٨.٦	١٦٨	تعزز العلاقات الافتراضية قيم التنوع الثقافي كالحوار والتعايش مع الآخرين
٧٤.٦	٢.٢٣٧	أحياناً	١٤٧.٨	١٥.٨	١٦٤	٤٤.٧	٤٦٤	٣٩.٥	٤١٠	الإجمالي
<b>- الأخلاقيات:</b>										
٧٨.٨	٢.٣٦٤	نعم	٨٢.٧	١٠.٤	٣٦	٤٢.٨	١٤٨	٤٦.٨	١٦٢	تزيد العلاقات الافتراضية من احتمالية تعرض أفراد الأسرة للتضرر والتحرش والابتزاز أو الاحتيال المالي
٧٤.٤	٢.٢٣١	أحياناً	٦٦.٦	١٣.٩	٤٨	٤٩.١	١٧٠	٣٧.٠	١٢٨	لا تحترم العلاقات الافتراضية خصوصية الآخرين وتنشر وتشارك معلومات دون إذن أصحابها
٧٥.١	٢.٢٥٤	أحياناً	٩٨.٥	١٠.٤	٣٦	٥٣.٨	١٨٦	٣٥.٨	١٢٤	تتيح العلاقات الافتراضية تقديم المساعدة وتعاون الأفراد فيما بينهم لحل مشكلاتهم
٧٦.١	٢.٢٨٣	أحياناً	٢٣٣.١	١١.٦	١٢٠	٤٨.٦	٥٠٤	٣٩.٩	٤١٤	الإجمالي
<b>- أسلوب الحياة:</b>										

## انعكاس العلاقات الافتراضية على جودة الحياة

٧٧.٥	٢.٣٢٤	أحياناً	٧٨.١	١١٠	٣٨	٤٥.٧	١٥٨	٤٣.٣	١٥٠	توفر العلاقات الافتراضية لأفراد الأسرة الفرص للتسلية وممارسة الهوايات والأنشطة المشتركة واستثمار وقت الفراغ بشكل فعال
٧٥.٩	٢.٢٧٧	أحياناً	٨٤.٧	١١٠	٣٨	٥٠.٣	١٧٤	٣٨.٧	١٣٤	تساهم العلاقات الافتراضية في زيادة الثقافة الصحية لأفراد الأسرة وتبني أسلوب حياة صحي
٧٢.١	٢.١٦٢	أحياناً	٥٨.٣	١٦.٨	٥٨	٥٠.٣	١٧٤	٣٢.٩	١١٤	تعمل العلاقات الافتراضية على زيادة الدخل من خلال ممارسات متعددة عبر وسائل التواصل الاجتماعي
٥٧.١	٢.٢٥٤	أحياناً	٢١١.٦	١٢.٩	١٣٤	٤٨.٧	٥٠٦	٣٨.٣	٣٩٨	الإجمالي
٧٥.٦	٢.٢٦٩	أحياناً	٨٢٥.٨	١٣.٤	٦٠٤	٤٦.٢	٢٠٨٠	٣٠.٣	١٨١٤	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٧) أن جميع قيم كا ٢ جاءت دالة على جميع المحاور والدرجة الكلية لاستبيان العلاقات الافتراضية ولصالح أحياناً. كما اتضح أن مستوى العلاقات الافتراضية لدى عينة الدراسة بمحافظة جدة كان (مرتفع) على جميع المحاور والدرجة الكلية لاستبيان العلاقات الافتراضية. كذلك يظهر اختلاف مستوى العلاقات الافتراضية لدى أفراد العينة، فقد جاء محور التواصل في الترتيب الأول، يليه محور الأخلاقيات ثانياً، ثم محور الهوية والثقافة ثالثاً، وأخيراً محور أسلوب الحياة.

كذلك يتضح من الجدول ارتفاع مستوى العلاقات الافتراضية لدى عينة الدراسة في مدينة الرياض على محور التواصل، في حين جاءت باقي المحاور والدرجة الكلية لاستبيان العلاقات الافتراضية بمستوى (متوسط). وتبين أن محور الأخلاقيات احتل المرتبة الأولى، يليه محور التواصل ثانياً، ثم محور الهوية والثقافة ثالثاً، وأخيراً محور أسلوب الحياة.

وتبين من إجابات أفراد العينة موافقهم بنسبة ٤٣.٩٪ على أن الإفراط في العلاقات الافتراضية يؤدي إلى الشعور بالاغتراب والعزلة وانقطاع الصلة بين أفراد الأسرة. كما أكدت العينة بنسبة ٥٥.٥٪ على أن العلاقات الافتراضية تسمح لأفراد الأسرة بالدردشة وتبادل المعلومات والخبرات مع أصحاب الاهتمامات المشتركة إذا تم استخدامها بشكل إيجابي. كما كان تأييد أفراد العينة على عبارة أن العلاقات الافتراضية تزيد من احتمالية تعرض أفراد الأسرة للتصرم والتحرش والابتزاز أو الاحتيال المالي بنسبة موافقة بلغت ٤٦.٨٪. بينما حصلت عبارة تسامم العلاقات الافتراضية في زيادة الثقافة الصحية وتبني أسلوب حياة صحي بنسبة موافقة متوسطة بلغت ٥٠.٣٪.

وحصلت عبارات يؤدي الإفراط في العلاقات الافتراضية إلى الشعور بالاغتراب والعزلة وانقطاع الصلة بين أفراد الأسرة على تأييد معظم أفراد العينة، كذلك تسمح العلاقات الافتراضية بتعزيز التواصل الفعال بين أفراد المجتمع بنسبة ٤٣.٣٪. بينما حصلت عبارات تتيح العلاقات الافتراضية تقديم المساعدة وتعاون الأفراد فيما بينهم لحل مشكلاتهم بنسبة موافقة متوسطة بلغت ٥٣.٨٪، وعبارة تعامل العلاقات الافتراضية على زيادة الدخل من خلال ممارسات متعددة عبر وسائل التواصل الاجتماعي حصلت على نسبة تأييد متوسطة بلغت ٥٠.٣٪.

وهذه النتائج تتناسب مع ما ذكرته دراسة (بركات، ٢٠١٦) من أن أفراد العينة يرون أن الاستغرق لفترات طويلة في العلاقات الافتراضية يؤدي إلى الإدمان والعزلة عن الواقع. كما تتفق النتائج مع ما ذكرته دراسة (عبدالعزيز، ٢٠٢١) من أن العلاقات الافتراضية أدت إلى الانسحاب الملحظ للفرد من التفاعل الاجتماعي والأسري. كذلك تتفق مع ما ذكرته دراسة (شريم، ٢٠١٩) من أن وقت الفراغ يدفع لإدمان وسائل التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (٤.٥٣). كما تتناسب مع ما توصلت إليه دراسة (ساري، ٢٠٠٨) من أن (٥٧.٤٪) من أفراد العينة يجدون أنهم يتحدثون بصراحة عن كثير من القضايا عبر الانترنت أكثر من التحدث عنها واقعياً، وأن (٥٥.٤٪) من أفراد العينة لم تشغليهم علاقاتهم الافتراضية عبر الانترنت عن القيام بواجباتهم الاجتماعية. وتتفق هذه النتائج أيضاً مع ما أشارت إليه دراسة (عمر، ٢٠١٢) أن اندماج أفراد الأسرة في العلاقات الافتراضية يؤثر على تقبلهم لعادات وتقاليد المجتمع بنسبة ٤٩.٣٪. كما تتفق مع ما ذكرته نتائج دراسة (مذكر، ٢٠٢٢) من أن شبكات التواصل الرقمية تتوجه الفرصة للحوار والتفاعل وتبادل الأفكار والمعارف، كما أنها قد تغير من عادات وتقاليد مرتاديها جراء استخدامها بشكل سلبي. كما تتفق نتائج الدراسة مع ما ذكرته دراسة (Nie & Erbring, 2002) من أن العلاقات الافتراضية تعطي الفرصة للترفيه وقضاء وقت الفراغ، ووجدت أنه كلما زاد الوقت الذي يقضيه الناس في استخدام الانترنت، كلما فقدوا الاتصال ببيئتهم الاجتماعية الواقعية.

## ٢- ما مستوى جودة الحياة لدى الأسر عينة الدراسة في أبعاد (التفاعل الأسري، الاستقرار الأسري، القدرة المادية، السلامة الصحية)؟

وللإجابة عن التساؤل الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والتكرارات والوزن النسبي لأبعاد استبيان جودة الحياة الأسرية لدى عينة الدراسة يوضح ذلك:

جدول (٨)

### المتوسطات الحسابية والتكرارات والوزن النسبي لأبعاد استبيان جودة الحياة الأسرية لدى عينة الدراسة

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	لصالح	٢١	لا		أحياناً		نعم		العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك	
<b>١- التفاعل الأسري</b>										
٨٢.٣	٢.٤٦٨	نعم	١١٩.٣	٦٩.٨	٢٤	٣٩.٣	١٣٦	٥٣.٨	١٨٦	يستمتع أفراد أسرتي بقضاء الوقت معا.
٨٣.٨	٢.٥١٤	نعم	١٣٧.٦	٦.٩	٢٤	٣٤.٧	١٢٠	٥٨.٤	٢٠٢	يتحدث أفراد أسرتي معًا بحرية.
٨٨.١	٢.٦٤٢	نعم	٢١٦.٧	٣.٥	١٢	٢٨.٩	١٠٠	٦٧.٧	٢٣٤	يساند أفراد أسرتي بعضهم البعض لتحقيق أهدافهم وحل مشكلاتهم.
٩٠.٩	٢.٧٨٢	نعم	٢٨٩.٧	١.٧	٦	٢٣.٧	٨٢	٧٤.٦	٢٥٨	يظهر أفراد أسرتي الحب والرعاية لبعضهم البعض.
٨٦.٣	٢.٥٨٨	نعم	٧١٩.٩	٤.٨	٦٦	٣١.٦	٤٣٨	٦٣.٣	٨٨٠	الإجمالي
<b>٢- الاستقرار والسعادة الأسرية</b>										
٩٢.١	٢.٧٦٣	نعم	٣٤٤.٩	٣.٥	١٢	١٦.٨	٥٨	٧٩.٨	٢٧٦	أفراد أسرتي يحتترمون بعضهم البعض.
٨٤.٤	٢.٥٤٣	نعم	١٥٦.١	٤.٠	١٤	٣٧.٦	١٣٠	٥٨.٤	٢٠٢	أفراد أسرتي يشاركون بعضهم اهتمامهم وأنشطتهم.
٩١.٧	٢.٧٥١	نعم	٣١٩.٧	٢.٤	٨	٢٠.٢	٧٠	٧٧.٥	٢٦٨	تمنحني أسرتي مشاعر الأمان والاستقرار وتساندني على تخطي الأزمات
٨٩.٥	٢.٦٨٥	نعم	٧٦٦.١	٣.٣	٣٤	٢٤.٩	٢٥٨	٧١.٩	٧٤٦	الإجمالي
<b>٣- القدرة المادية</b>										

## انعكاس العلاقات الافتراضية على جودة الحياة

٨٤.٤	٢.٥٣٢	نعم	١٥٩.٠٠	٢.٣	٨	٤٢.٢	١٤٦	٥٥.٥	١٩٢	الأمور المادية في أسرتي تسير بشكل جيد
٩٤.٢	٢.٨٢٧	نعم	٤٠٦.٧	١.٢	٤	١٥٠	٥٢	٨٣.٨	٢٩٠	يتوفر لعائلتي الاحتياجات الأساسية للحياة من مأكل، مسكن، وملابس ونفقات معيشة
٤٨.٠	١.٤٣٩	لا	١٦٦.٢	٦٣.٦	٢٢٠	٢٨.٩	١٠٠	٧.٥	٢٦	لدى أفراد عائلتي شعور بالنقص والحرمان
٧٥.٥	٢.٢٦٥	نعم	١٢٠.١	٢٢.٤	٢٣٢	٢٨.٧	٢٩٨	٤٨.٩	٥٠٨	الإجمالي
٤- السلامة الصحية										
٦٣.٦	١.٦٠٧	لا	٩٤.٦	٥٧.٨	٢٠٠	٢٣.٧	٨٢	١٨.٥	٦٤	يعاني بعض أفراد الأسرة من الأمراض
٧٩.٠	٢.٠٦٩	أحياناً	٨٢.٩	١٨.٥	٦٤	٥٦.١	١٩٤	٢٥.٤	٨٨	يمارس بعض أو جميع أفراد عائلتي أنشطة رياضية مختلفة
٥٦.١	١.٦٨٢	أحياناً	٨٣.٣	٤٢.٢	١٤٦	٤٧.٤	١٦٤	١٠.٤	٣٦	يعاني بعض أفراد عائلتي من القلق والتوتر
٨٠.٣	٢.٤١٠	أحياناً	١٢٩.٢	٤.٦	١٦	٤٩.٧	١٧٢	٤٥.٧	١٥٨	يشعر أفراد عائلتي بالنشاط والحيوية
٦٤.٧	١.٩٤٢	أحياناً	٨٠.٧	٣٠.٨	٤٢٦	٤٤.٢	٦١٢	٢٥.٠	٣٤٦	الإجمالي
٧٨.٥	٢.٣٥٥	نعم	٩١٠.٧	١٥.٦	٧٥٢	٣٣.٢	١٦٠٦	٥١.٢	٢٤٨٠	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٨) أن جميع قيم كا٢ جاءت دالة على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان جودة الحياة الأسرية. كما تشير نتائج الجدول إلى أن مستوى جودة الحياة الأسرية لدى عينة الدراسة في مدینتي الرياض وجدة كان (مرتفع) على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان جودة الحياة الأسرية، فيما عدا البعد الرابع السلامة الصحية حيث حصل على مستوى (متوسط). ويتضح من القيم الوارد بالجدول أن بعد القدرة المادية احتل أكثر أبعاد جودة الحياة الأسرية أولوية لدى أفراد العينة فكلما كانت الأسرة مقتدرة مالياً وقدرة على اشباع احتياجات أفرادها كلما كانت جودة حياتها أعلى، يليه بعد الاستقرار والسعادة الأسرية فالعلاقات الأسرية القائمة على التفاهم والاحترام وتبادل الاهتمام والمساندة وقت الحاجة تزيد من جودة الحياة الأسرية. ثم بعد التفاعل الأسري حيث أن استمتاع أفراد الأسرة بقضاء الأوقات معاً، وجود الحب والرعاية بين أفراد الأسرة، والقدرة على التحدث ومشاركة الأفكار والآراء عوامل ترفع جودة حياة الأسرة، وأخيراً بعد السلامة الصحية وفقاً لاستجابات عينة الدراسة على أبعاد استبيان جودة الحياة الأسرية. وتنتفق نتائج الدراسة مع دراسة (بن صابرة وبن حمادة، ٢٠٢٠) والتي وجدت أن جودة الحياة الأسرية لدى أفراد العينة جاءت بدرجة مرتفعة. كذلك تنتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الجدعاني، ٢٠٢٣)، ودراسة (البارقي والضبيان، ٢٠٢٢) من أن بعد القدرة المادية كان أعلى الأبعاد شيئاًًاً لدى عينة الدراسة، كذلك أوضحت الدراسة أن العلاقات الأسرية القائمة على التفاهم والاحترام، والشعور بالأمان النفسي داخل الأسرة جميعها عوامل تدعم جودة الحياة الأسرية. كما تنتفق نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (الجنباني، ٢٠٢٣) من حصول جميع أبعاد جودة الحياة الأسرية على تأييد أفراد العينة والذي يشير إلى تمتّع أفراد العينة بجودة حياة أسرية بمستوى مرتفع. كذلك تنتفق نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (المالكي، ٢٠١٨) من أن التزام الأسرة بمستوى علاقات اجتماعية متوازنة، وتوفير لاحتياجات الأسرة المادية يؤدي إلى تحقيق جودة الحياة الأسرية. كما تنتفق مع ما ذكرته دراسة (المعروف، ٢٠١٨) من أن زيادة عدد أفراد الأسرة قد ينعكس إيجاباً على اهتمام كل فرد بحل مشكلات الآخرين وتقديم العون والمساندة وقت الحاجة، مما يساهم في ارتفاع مستوى جودة الحياة الأسرية. ودراسة (الحلبي، ٢٠٢٢) التي وجدت تمتّع أفراد عينة الدراسة ذوي العمر (٤٥ عاماً فأكثر) بجودة حياة أعلى

وهذه النتيجة تتناسب مع حصول أفراد العينة في كلا من الرياض وجدة على مستوى مرتفع في مقياس جودة الحياة الأسرية. وتنقق أيضا نتائج الدراسة مع ما أشارت إليه دراسة (Borilli et al., 2021) من أن وجود التفاعل الأسري بين أفراد الأسرة، كذلك وجود الدخل الكافي لتأمين متطلبات أفراد الأسرة من شأنه أن يرفع جودة الحياة لدى الأسرة.

وتختلف نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (الحليبي، ٢٠٢٢) في أن أولوية أبعاد جودة الحياة الأسرية لأفراد العينة كانت التنشئة الوالدية، يليها في المرتبة الثانية التفاعل الأسري، يليه في المرتبة الثالثة الاستقرار الأسري. كما تختلف نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه (الزهرياني، ٢٠١٩) من أن التفاعل الأسري كان في أولويه أبعاد جودة الحياة الأسرية لأفراد العينة، يليه بعد الصحة النفسية، وأخيراً بعد الاقتصادي والاجتماعي. كما تختلف النتائج بما وجدته دراسة (Jenaro et al., 2020) من أن الحاجة إلى الدعم كان من أولوية أبعاد جودة الحياة، يليه القدرة المالية في المرتبة الثانية، وكان التفاعل الأسري أحتل المرتبة الثالثة.

### ٣- هل توجد علاقة ارتباطية بين العلاقات الافتراضية وجودة الحياة الأسرية لدى الأسر عينة الدراسة؟

وللإجابة عن التساؤل الثالث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين محاور والدرجة الكلية لاستبيان العلاقات الافتراضية وأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان جودة الحياة الأسرية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٩)

العلاقة بين محاور والدرجة الكلية لاستبيان العلاقات الافتراضية وأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان جودة الحياة الأسرية لدى عينة الدراسة

الدرجة الكلية	أبعاد جودة الحياة الأسرية						محاور العلاقات الافتراضية
	السلامة الصحية	القدرة المادية	الاستقرار والسعادة الأسرية	التفاعل الأسري	المدينة		
٠٠١٥	* ٠٠١٦٥	٠٠٩٢-	٠٠٦٩	٠٠٣٧-	جدة	التواصل	
٠٠٣٤-	٠٠١٨	* ٠٠١٧١	٠٠٣٤-	* ٠٠١٨٨-	الرياض		
٠٠٣	٠٠١٣٩	٠٠٤٣-	٠٠٠٣-	٠٠٣٤-	جدة	الهوية والثقافة	
* ٠٠١٤٠	** ٠٠٢٠١	٠٠١٢-	٠٠٦٥	٠٠٦١	الرياض		
٠٠٦٠	٠٠١٤٤	٠٠١٢٧	٠٠١٠٠-	** ٠٠٢٤٥	جدة	الأخلاقيات	
٠٠١١٠	٠٠٠٦٧	٠٠٠٦٠	٠٠٧٤	٠٠٧٧	الرياض		
* ٠٠٠٢٣٣	** ٠٠٢٥٥	٠٠٧٠	* ٠٠٢٠٨	٠٠٦٨	جدة	أسلوب الحياة	
٠٠١٢٥	٠٠٠٤٤	٠٠٠٦١	* ٠٠١٤٢	٠٠٠٨١	الرياض		
* ٠٠١٧٤	** ٠٠٢٨٢	٠٠٠١٥	٠٠٩٩	٠٠٠٣١	جدة	الدرجة الكلية	
٠٠١١٨	٠٠١٢٠	٠٠٠١٣	٠٠٠٨٥	٠٠٠٠٠	الرياض		

يتضح من جدول (٩) وبناء على استجابات أفراد العينة في محافظة جدة على عبارات الاستبيان ما يلي:

- توجد علاقة دالة موجبة طردية بين محور التواصل وبعد السلامة الصحية، وتفسر الباحثة ذلك بأن عدم الانغماط في العلاقات الافتراضية وإتاحة الفرصة للعلاقات الأسرية الحقيقة، واعتبار الأسرة السبيل للإشباع العاطفي والوجداني يقلل من الشعور بالتوتر والقلق ويسمح بوجود العلاقات الصحية بين أفراد الأسرة.
  - توجد علاقة دالة موجبة طردية بين محور الأخلاقيات وبعد التفاعل الأسري، وتفسر الباحثة ذلك بأنه كلما تحدث أفراد الأسرة مع بعضهم بحرية وأمان وبدون تحفظ، وكما أبدوا لبعضهم مشاعر الحب والرعاية والمساندة كلما قلل ذلك من ارتباطهم بالعلاقات الافتراضية التي من الممكن أن تعرّضهم للمواقف السلبية والمشكلات المختلفة نظراً للجوء الأفراد إليها إذا لم يكن هناك تواصل وتقرب بين أفراد الأسرة الواحدة.
  - توجد علاقة دالة موجبة طردية بين محور أسلوب الحياة وبعد السلامة الصحية والدرجة الكلية لاستبيان جودة الحياة الأسرية، وتفسر الباحثة ذلك بأن استخدام أفراد الأسرة العلاقات الافتراضية للتسلية وممارسة الهوايات واستثمار وقت الفراغ بشكل فعال، وزيادة الثقافة الصحية يؤدي إلى تبني الأسرة لأسلوب حياة صحي مما يعود عليهم بالحيوية والنشاط والتخلص من الأمراض. كما أن استغلال موقع التواصل لزيادة الدخل من خلال ممارسات متعددة يؤدي إلى ارتفاع جودة حياتهم.
  - توجد علاقة دالة موجبة طردية بين الدرجة الكلية لاستبيان العلاقات الافتراضية وبعد السلامة الصحية، والدرجة الكلية لاستبيان جودة الحياة الأسرية. وتفسر الباحثة ذلك بأنه كلما استفاد أفراد الأسرة من العلاقات الافتراضية في تبادل المعلومات والخبرات مع أصحاب الاهتمامات المشتركة، وتعزيز قيم التنوّع الثقافي كالحوار والتعايش مع الآخرين، وكلما كانوا حريصين على الأمان في علاقاتهم الافتراضية كلما كانوا بعيدين عن التعرض للتّنمر والتحرش والابتزاز أو الاحتيال المالي وهذا ينعكس على تخلص أفراد الأسرة من القلق والتوتر ويعود إلى الاستقرار والسعادة الأسرية مما يزيد من جودة الحياة الأسرية.
- كما يتضح من الجدول وبناء على استجابات أفراد العينة في مدينة الرياض على عبارات الاستبيان الآتي:
- توجد علاقة دالة سالبة عكسية بين محور التواصل وبعد التفاعل الأسري، وتفسر الباحثة ذلك بأنه كلما أفرط أفراد الأسرة في العلاقات الافتراضية كلما أدى ذلك إلى الشعور بالاغتراب والعزلة بين أفراد الأسرة مما يؤثر على تفاعلهم مع بعضهم البعض وبالتالي جودة حياتهم الأسرية.
  - كما توجد علاقة دالة موجبة طردية بين محور التواصل وبعد القدرة المادية وتفسر الباحثة ذلك بأن استخدام العلاقات الافتراضية في تبادل الخبرات والمهارات وزيادة التعلم قد يساهم في زيادة دخل الأسرة لاستثمار مواهب وقدرات أفراد العائلة في جوانب مختلفة تعود بالنفع المادي على الأسرة.
  - توجد علاقة دالة موجبة طردية بين محور الهوية والثقافة وبعد السلامة الصحية، والدرجة الكلية لاستبيان جودة الحياة الأسرية، وتفسر الباحثة ذلك بأنه كلما حافظ أفراد الأسرة على قيم وثوابت الدين والمجتمع وكلما كانوا متعايشين مع الآخرين ولا يسمحون بتبني قيم دخيلة على المجتمع كلما أدى ذلك إلى شعورهم بالراحة

النفسية والبعد عن القلق والتوتر مما يضمن سلامتهم الصحية ويقوى علاقتهم الأسرية والمجتمعية ويساهم في تعزيز جودة حياتهم الأسرية.

- توجد علاقة دالة طردية بين محور أسلوب الحياة وبعد الاستقرار والسعادة الأسرية، وتفسر الباحثة ذلك بأن استثمار العلاقات الافتراضية في ممارسة الهوايات وتبني أسلوب حياة صحي واستثمار وقت الفراغ بشكل فعال يساعد على وجود الاستقرار والأمان الأسري ومشاركة أفراد الأسرة بعضهم البعض في اهتماماتهم وأنشطتهم.

وتتفق النتائج في جدول (٩) مع ما توصلت إليه دراسة (عمر، ٢٠١٢) التي أظهرت أن (٥٢.٣) من أفراد العينة يرون أن نشاطهم الاجتماعي داخل الأسرة بدأ يقل عما كان عليه، كما ترى أنها قد تؤثر على ثقافة وفكر الأبناء وقيمهم الدينية والأخلاقية وذلك إذا تم استخدامها بالشكل السلبي. كذلك تتفق مع ما أشارت إليه دراسة (الطائي، ٢٠٢٠) من أن (٥٩.٣٪) من المبحوثين لا يعتقدون بأن العلاقات الافتراضية التي يقيمونها على موقع التواصل، يمكن أن تكون بديلاً مناسباً عن علاقتهم الاجتماعية، كما وجدت دراسة (الضبع، ٢٠١٥) أن الأقارب يمثلون الفئة الرئيسية التي يتواصل معها أفراد العينة عبر العلاقات الافتراضية على الانترنت بنسبة (٣٠٪). كما تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (الزهري، ٢٠١٩) من أنه كلما زاد التفاعل الأسري، والحفاظ على الهوية والقيم الدينية والأخلاقية كلما زادت جودة الحياة الأسرية.

وبناء على ما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية طردية بين مستوى العلاقات الافتراضية وجودة الحياة الأسرية، فكلما زاد مستوى العلاقات الافتراضية في محاورها (التواصل، الهوية والثقافة، الأخلاقيات، أسلوب الحياة) كلما ارتفع مستوى جودة الحياة الأسرية في أبعادها (التفاعل الأسري، الاستقرار والسعادة الأسرية، القدرة المادية، السلامة الصحية).

## الخاتمة

في ضوء نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين مستوى العلاقات الافتراضية وجودة الحياة الأسرية فكلما زاد مستوى العلاقات الافتراضية بما اتفقت عليه إجابات أفراد العينة كلما ارتفع مستوى جودة الحياة الأسرية. كما وجدت مستوى مرتفع في محاور استبيان العلاقات الافتراضية لدى أفراد العينة من محافظة جدة مقابل مستوى متوسط لدى أفراد عينة مدينة الرياض وقد يرجع ذلك إلى طبيعة التوع السكاني والثقافي في محافظة جدة. ووُجِدَت أيضًا مستوى جودة حياة مرتفع في أبعاد استبيان جودة الحياة الأسرية لكلاً من أفراد العينة في الرياض وجدة. ونستطيع القول أن نتائج هذه الدراسة تتناسب مع الفئة العمرية والمستوى التعليمي، وعدد ساعات استخدام الإنترنٌت لدى أفراد العينة.

وقد اقتصرت الدراسة على الآباء في الأسر السعودية في كلاً من الرياض وجدة، مما يظهر الحاجة لدراسة هذه العلاقة من وجهة نظر الأبناء، ومعرفة الفروق في العلاقة مع متغيرات ديمografية كمتغير الجنس، والمستوى الاقتصادي وتأثيره على جودة الحياة الأسرية للوصول إلى نتائج أكثر عمومية.

### الوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، تقدم الباحثة التوصيات التالية:
- توسيع وتعزيز البحوث والدراسات المتعلقة بتأثير العلاقات الافتراضية في موقع التواصل على العلاقات الاجتماعية والأسرية في المجتمع السعودي.
  - إجراء دراسة تعكس مدى وعي الأبناء بتأثير العلاقات الافتراضية على جودة الحياة الأسرية، حيث أن الدراسة الحالية ركزت على الآباء فقط دون الأبناء.
  - توعية الشباب بالآثار والمخاطر السلبية للإنترنت على العلاقات الاجتماعية وخاصة العلاقات الاجتماعية الأسرية والمجتمعية.
  - نشر الوعي بأهمية التماسك، والحرص على التواصل الأسري من خلال الحوار الهدف بين أفرادها.
  - تعزيز دور المؤسسات الإعلامية والدينية والاجتماعية من خلال بث المحاضرات والندوات عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتتبه الأسرة بمخاطر سوء استخدام الإنترنت، وحثها على القيام بأدوارها الاجتماعية، لإشباع الحاجات الروحية والعاطفية والمادية لأفرادها.
  - ترسیخ مبدأ المواطنة والانتماء للوطن والتمسك بالدين والعادات والتقاليد حتى يتم تحسين الشباب والحفاظ على هويتهم الثقافية.
  - ضرورة تكثيف الأبحاث في كل ما يخص جودة الحياة الأسرية، نظراً للتطورات والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي يشهدها المجتمع.
  - عقد ندوات ومحاضرات تثقيفية، ودورات إرشادية للتوعية بأبعاد جودة الحياة الأسرية، وكيفية توفير مقوماتها.

### المراجع

- الأسطوخي، شيماء. (٢٠١٥). دور المجتمعات الافتراضية في تشكيل قيم الشباب (دراسة ميدانية). رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ.
- البارقي، مرام، والضبيان، نوال. (٢٠٢٢). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية الموهوبات بمدينة جدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦(٤١)، ٨٢-٩٨. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.Q040122.98-82>
- بركات، نوال. (٢٠١٦). انعكاسات موقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة من المستخدمين الجزائريين. رسالة دكتوراه، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- جاب الله، منال (٢٠٢٢)، العلاقات الافتراضية(ال الرقمية)، المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، ٩٩(٩٩)، ١-٢٤.
- الجدعاني، رانيا، الحافظي، هدى، المحمدي، إيمان. (٢٠٢٣). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بمهارات التعامل مع الضغوط لدى الطالبات المتفوقات في المرحلة المتوسطة والثانوية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ١٥(٢)، ٤٩-٦٩.
- جدعون، زينة. (٢٠١٧). تفاعل أفراد المجتمع الافتراضي وأبعاده على حياتهم الواقعية: الفيس بوك أنموذجا. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، ١(١٧)، ١٦٣-١٧٢.

- الجنابي، رنا. (٢٠٢٣). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالطموح المستقبلي لدى المرأة. مجلة مركز البحوث النفسية، ٣٤(٢)، ٣١٣-٣٦٤.
- جنيدى، أحمد. (٢٠٠٩). البنية العالمية لجودة الحياة النفسية لنموذج رايف، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٤٦٤(٢٦)، ٨٢-٩.
- الحبي، انتصار. (٢٠٢٢). جودة الحياة الأسرية وانعكاسه على إدارة الأزمات. مجلة القراءة والمعرفة، ٢٥٢(٢٢)، ١٦٣-١٢٧.
- حضر، منار، ومبروك، أحلام. (٢٠١١). جودة حياة الأسرة وتأثيرها على قدرة الأم لاكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٣(١)، ٧٩-٢٦.
- الديربى، عبدالعال. (٢٠١٣). المجتمعات الافتراضية: التعريف. التطور. الغايات. المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني <https://accronline.com> (ACCR).
- الزبىنى، قبلان. (٢٠٢٣). المجتمعات الافتراضية والهوية الافتراضية لدى عينة من المراهقين المشتراكين في المجتمعات الافتراضية في محافظة عنزة: دراسة وصفية تحليلية. المجلة العربية للنشر العلمي، ٥٢(٦)، ١١٢-١٤٠.
- زكى، وليد. (٢٠١٣). المجتمع الافتراضي-دراسة في أزمة منظومة قيم الأسرة المصرية. المنتدى العربي للعلوم الاجتماعية والإنسانية. <https://socio.yoo7.com/f78-montada>
- الزهارنى، نورة. (٢٠١٩). الأمان الفكري وانعكاسه على جودة الحياة الأسرية. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٩(٤)، ٧٤-٩٦.
- ساري، حلمى. (٢٠٠٨). تأثير الاتصال عبر الإنترنٽ في العلاقات الاجتماعية: دراسة ميدانية في المجتمع القطري. مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، ٢٤(١، ٢)، ٢٩٥-٣٥١.
- سلاوى، إيمان. (٢٠٢١). التحولات الرقمية: أمل في رغد أكبر لحياة البشر أم تهديد لقيم الأسر؟ مجلة أواصر الإلكترونية. <https://www.awaser.ws/file/42>
- سويدى، جمال. (٢٠١٤). وسائل التواصل الاجتماعى ودورها في التحولات المستقبلية: من القبيلة إلى الفيسوبوك. المركز العربي لأبحاث الفضاء الالكترونى (ACCR) [https://accronline.com/article\\_detail.aspx?id=12483](https://accronline.com/article_detail.aspx?id=12483)
- السوقى، أم الخير. (٢٠٢٠). جودة الحياة الأسرية كبعد لتحقيق جودة الحياة في المجتمع الجزائري: الأبعاد والتحديات. أعمال الملتقى الوطنى الأول: جودة الحياة والتنمية المستدامة - الأبعاد والتحديات، الجزائر.
- شابوبونية، زهية، وعطوم، وسام. (٢٠١٩). الشباب ما بين الواقع والمجتمع الافتراضي. مجلة دراسات اقتصادية، ٣٨(١)، ١٥١-١٥٣. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-1044726> ١٦١
- شابى، محمد. (٢٠١٦). التنشئة الاجتماعية عبر المجتمع الافتراضي. مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٢(٣)، ١٣٥-١٦٢.
- شاوسى، ميراء، وسیسانی، راچ. (٢٠٢٣). جودة الحياة الأسرية: المفهوم والاتجاهات المفسرة. مجلة سلوك، ١٠(١)، ٦٧-٨٢.
- شريم، أمل. (٢٠١٩). دور الوالدين في تعزيز أخلاقيات التعامل الإيجابي مع وسائل التواصل الاجتماعي لدى الأولاد. مجلة كلية التربية، ٤٤٠(٤)، ٤٧٣-٤٤٠. <http://search.mandumah.com/Record/1209721>
- بن صابرة، أحلام، وبن حمادة، أمينة. (٢٠٢٠). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى الأبناء. رسالة ماجستير، قسم علم النفس والارطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل.
- بن صالح، هادىة. (٢٠٢٣). العلاقات الافتراضية: متى نفس مقنع ضمن هوية افتراضية. <https://www.nok6a.net>
- الضبع، عبدالعال. (٢٠١٥). العلاقات الافتراضية بين الشباب في المجتمع السعودي: دراسة في الخصائص والمحولات. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣٧(١٥)، ١٥-٧٠.
- الطائى، جعفر. (٢٠١٢). الأسرة العربية وتحديات العصر الرقمي. مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية، ١٦(٥١)، ٢٧٥-٢٩٠.

- الطائي، مصطفى. (٢٠٢٠). الإعلام الجديد وأثر تحول المجتمعات العربية من العلاقات التقليدية إلى الافتراضية: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع التواصل العربي بدولة الإمارات. *المجلة العربية للإدارة*، ٤٠(١)، ١٢١-١٤٢.
- العلوي، شوقي. (٢٠٠٧). رهانات الانترنت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، لبنان.
- بن عبدالله، حياة، وأحمد، إبراهيم. (٢٠٢٣). قراءة سوسيولوجية في العلاقات العاطفية الافتراضية بين الشباب: دراسة تحليلية على ضوء نظرية التمثيل المسرحي. *مجلة جسور المعرفة*. مجلة جسور المعرفة، ٣(٩)، ١٨٩-٢٠٠.
- عبدالعزيز، نوره. (٢٠٢١). العلاقات الافتراضية وأثرها في العلاقات الأسرية (دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمحافظة أسيوط). *المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة أسيوط*، ٧٩، ١٤٦-١٧٠.
- عوبب، محمد. (٢٠٢٠). المجتمعات الافتراضية: أنماطها ومشكلاتها. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، ٤٦(٤)، ٧٠-٨٧.
- عرفة، شريف. (٢٠٢٢). العلاقات الافتراضية.. مفيدة أم مضرة؟ الاتحاد للأخبار. <https://www.aletihad.ae>
- العصيمي، ماجد. (٢٠١٨). الأسرة والتحديات الاجتماعية للإنترنت. *المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية ICEFS*. <https://icefs.net>
- علي، أسماء. (٢٠١٧). دور الأسرة في توعية الأبناء في ضوء تحديات العصر الرقمي: دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية. *مجلة كلية التربية ببنها*، ١٢٢(١)، ٣٩-٩٨.
- علي، هناء. (٢٠١٦). أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على جودة الحياة الأسرية لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، ٢٠١٦(٧)، ١٨١-٢٣٤.
- عمر، حمدي. (٢٠١٢). العلاقات الاجتماعية بين الشباب من الواقعية إلى الافتراضية: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الانترنت في محافظة سوهاج. *مجلة كلية الآداب جامعة سوهاج*، ٣٣(٣)، ٨١٧-٨٥٥.
- عيادي، نادية وكشيشب، مراد. (٢٠١٨). جودة الحياة الأسرية لدى طلبة الجامعة. *المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٤(١٠)، ٣٨٤-٣٨٩.
- غنيم، المعتز. (٢٠٢٢). كيف تؤثر موقع التواصل الاجتماعي على استقرار الأسرة العربية؟ *سكاي نيوز عربية*. <https://www.skynewsarabia.com>
- فتحي، هشام. (٢٠١٥). تأثير استخدام تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت على العلاقات الاجتماعية للأسرة المصرية. رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- المالكي، مسفر. (٢٠١٨). تحديد معايير تحقيق جودة حياة الأسرة السعودية: دراسة ميدانية. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، ٥٨(٧)، ٢٠٧-٢٢٦.
- مذكور، صفاء. (٢٠٢٢). دور التحول الرقمي في إعادة التشكيل الثقافي للمجتمع- الشباب الجامعي نموذجا- دراسة ميدانية. *مجلة التربية، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر*، ٤١٩٥(٤)، ٤٧٣-٥٦٤.
- المعروف، وئام. (٢٠١٨). جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتصوراتهم لأدوارهم المستقبلية. *مجلة الاقتصاد المنزلي*، ٤٢٨(٤)، ٩٠١-٩٣٦.
- مكي، أنيسة. (٢٠٢٣). فن العلاقات الاجتماعية. مقالات يومية، جريدة اليوم. <https://www.alyaum.com/articles>
- المنصوري، نهى، شمس، أمل، وهبة، محمد. (٢٠١٩). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية: دراسة لشريان متباعدة المستوى. *مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية*، ٤٨(١)، ١٩٥-٢١٤.
- مهرية، خلدة. (٢٠٢٢). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الأسرية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة المركز الجامعي تمنراست. *مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع*، ٦(١)، ٢١-٣٩.

ناصري، شافية، وبrahimia، سميرة. (٢٠٢٢). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتفكير الانتحاري لدى المراهقين المتمدرسين في ظل جائحة كورونا: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بولاية قالمة. مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، ١٧(١)، ٣٢٦-٣٥٠.

هيري، منال، وبشlagm، يحيى. (٢٠١٨). جودة الحياة الأسرية لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الدولية للتربية المتخصصة، ١١(٧)، ١٢٣-١٣٣.

هيئة الاتصالات والفضاء والتكنولوجيا. CST (٢٠٢٢). إنترنت السعودية. <https://www.cst.gov.sa/ar/Pages/default.aspx>. هيبة، عمر. (٢٠١٧). وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحول من المجتمع المحلي إلى المجتمع الافتراضي. مجلة الأستاذ، ١٢(١)، ١٥١-١٨٠.

## المراجع الأجنبية

- Alnahdi, Ghaleb, Alwadei, Arwa, Woltran, Flora& Schwab, Susanne. (2022). Measuring Family Quality of Life: Scoping Review of the Available Scales and Future Directions. *Int J Environ Res Public Health*, 19(23): 15473.
- Andalibi, Nazanin, Ma, Xiao, Louise, Barkhuus, & Naaman, Mor. (2018). *People Are Either Too Fake or Too Real": Opportunities and Challenges in Tie-Based Anonymity*. Conference Paper. <https://www.researchgate.net/publication/312592779>
- Borilli, Marcela, Germano, Carla, Deavo, Lucimar, Pilotto, Rui, Melo, Debora. (2021). Family quality of life among families who have children with mild intellectual disability associated with mild autism spectrum disorder. *Arq Neuropsiquiatr*, 80(4): 360-367. <https://doi.org/10.1590/0004-282X-ANP-2020-0537>
- Connell, S., et al. (2013). Parenting in the age of digital technology: a national survey, northwestern university, school of Communication, center on media and human development. available at <http://web5-socnorthwestern.edu/cmhd/wpcontent/uploads/2013/05/parenting-report-Final.pdf>
- Daniel, Shek & Lee, T.Y. (2007): Family life quality and emotional quality of life in Chinese adolescents with and without economic disadvantage. *Social Indicators Research*, 80, pp. 393-410.
- Edwards, R. C., & Hans, S. L. (2016). Prenatal depressive symptoms and toddler behavior problems: the role of maternal sensitivity and child sex. *Child Psychiatry & Human Development*, 47(5), 696-707.
- Freeman, Guo& Acena, Dane. (2021). *Hugging from A Distance: Building Interpersonal Relationships in Social Virtual Reality*. Conference Paper.
- IMX '21: Proceedings of the 2021 ACM International Conference on Interactive Media Experiences. June 2021. Pages 84–95. <https://doi.org/10.1145/3452918.3458805>
- Hadi, Hafid, Irawan, Mohammad, & Nadlifatin, Reny. The Relationship of Virtual Reality and Interpersonal Communication: Bibliometric Overview. *Procedia Computer Science*, Volume 234, 2024, PP. 1244-1252. <https://doi.org/10.1016/j.procs.2024.03.121>
- Jenaro, Cristina, Flores, Robaina, Noelia, Emma, Gutiérrez, Bermejo, Belen, Vega, V., Pérez, Carmen & Cruz, Maribel. (2020). Parental stress and family quality of life: Surveying family members of persons with intellectual disabilities. *Int. J. Environ. Res. Public Health*, 17(23), 9007. <https://doi.org/10.3390/ijerph17239007>
- Jenkinson, Crispin. (2024). quality of life. *Encyclopedia Britannica*.

<https://www.britannica.com/topic/quality-of-life>

- Kross, E., Verduyn, P., Demiralp, E., Park, J., Lee, D. S., Lin, N., & Ybarra, O. (2013). Facebook use predicts declines in subjective well-being in young adults. *PloS one*, 8(8): e69841. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0069841>
- Meaghan, Edwards, Trevor, Parmenter, Patricia, O'Brien& Roy, Brown.(2018). Family Quality of Life and The Building of Social Connections: Practical Suggestions for Practice and Policy. *International Journal of Child Youth and Family Studies*, 9(4): 88-106.
- Mecheel, Vansoon. (2010). Facebook and the invasion of technological communities. Ny; New York, p p.5-98.
- Mora, , Alba & Balcells, Anna.(2020). State of the Art of Family Quality of Life in Early Care and Disability: A Systematic Review. *Int J Environ Res Public Health*, 17(19): 7220.
- Nabi, R. L., & Kebelusek, L. (2014). The Influence of Social Networking Sites on the Relationship between Parents and their Young Adult Children. *Journal of Family Communication*, 14(2): 89-104.
- Nie, Norman & Erbing, Lutz. (2002). Internet And Society: A preliminary Report. *Stanford Institute for The Quantitative Study of Society*, 1(1), PP275-283.
- Oracle Cloud Infrastructure (OCI). (2023). *What is digital transformation?* <https://www.oracle.com/sa-ar/cloud/>
- Pau García-Grau, R. A. McWilliam, Gabriel Martínez-Rico, & Catalina P. Morales-Murillo. (2018). Child, Family, and Early Intervention Characteristics Related to Family Quality of Life in Spain. *The Journal of Early Intervention (JEI)*, 41(1). <https://doi.org/10.1177/1053815118803772>.
- Procentese F, Gatti F, Di Napoli I. Families and Social Media Use: The Role of Parents' Perceptions about Social Media Impact on Family Systems in the Relationship between Family Collective Efficacy and Open Communication. (2019). *Int J Environ Res Public Health*, 16(24):5006. doi: 10.3390/ijerph16245006. PMID: 31835396; PMCID: PMC6950110.
- Singh, Kunwar& Tyagi, Madhu. (2023). The Impact of Social Media Sites on Family Relations: An Empirical Study. *International Journal of Humanities & Social Science: Insights & Transformations*, 8(1),78-83.
- Teoli, Dac, & Bhardwaj, Abhishek. (2023). Quality Of Life. Treasure Island (FL): *StatPearls Publishing*. Available from: <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/books/NBK536962>
- Triệu, P., Ellison, N. B., Schoenebeck, S. Y., & Brewer, R. N. (2021). Implications of Facebook Engagement Types and Feed's Social Content for Self-Esteem via Social Comparison Processes. *Social media+ Society*, 7(3). <https://doi.org/10.1177/20563051211042400>

### المراجع العربية بالحروف اللاتينية

- Al'shtwkhy, Shaymā'. (2015). Dawr al-mujtama‘āt al-iftirādīyah fī tashkīl Qayyim al-Shabāb (dirāsah maydānīyah). Risālat mājistīr, Qism ‘ilm al-ijsimā‘, Kullīyat al-Ādāb, Jāmi‘at Kafr al-Shaykh.
- al-Bāriqī, Marām, wālubybān, Nawāl. (2022). Jawdah al-ḥayāh al-usarīyah wa-‘alāqatuhā bfā‘lyh al-dhāt ladā ‘ayyinah min ṭalibāt al-marḥalah al-thānawīyah almwhwbāt bi-madīnat Jiddah. Majallat al-‘Ulūm al-Tarbiyyah wa-al-nafsīyah, 6 (41), 82-98. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.Q040122>
- Barakāt, Nawāl. (2016). In‘ikāsāt mawāqi‘ al-tawāṣul al-ijsimā‘ī ‘alā namaṭ al-‘Alāqāt al-ijsimā‘īyah: dirāsah maydānīyah ‘alā ‘ayyinah min al-mustakhdīmīn al-Jazā’irīyīn. Risālat

- duktūrāh, Qism al-‘Ulūm al-ijtimā‘īyah, Kulliyat al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā‘īyah, Jāmi‘at Muḥammad Khaydar Baskarāh.
- Jāb Allāh, Manāl (2022), al-‘Alāqāt al-iftirādīyah (al-raqmīyah), al-Majallah al-Tarbawīyah li-Kulliyat al-Tarbiyah bi-Jāmi‘at Sūhāj, (99)99, 1-24.
- al-Jad‘ānī, Rāniyā, al-Ḥafīzī, Hudā, al-Muḥammadī, Īmān. (2023). Jawdah al-ḥayāh al-usarīyah wa-‘alāqatuhā bmhārāt al-tā‘āmul ma‘a al-dughūt ladā al-tālibāt almtfwqāt fī al-marḥalah al-mutawassītah wa-al-thānawīyah. Majallat Jāmi‘at Umm al-Qurā lil-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 15(2), 49-69.
- Jad‘ūn, Zaynāh. (2017). tafā‘ul afrād al-mujtama‘ al-iftirādī wa-ab‘āduhu ‘alā hayātihim al-wāqi‘īyah: al-fīs Būk anmūdhajan. Majallat al-Zarqā‘ lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-Insānīyah, (17)1, 163-172.
- al-Janābī, Rānā. (2023). Jawdah al-ḥayāh al-usarīyah wa-‘alāqatuhā bālṭmwāt al-mustaqlāt ladā al-mar‘ah. Majallat Markaz al-Buḥūth al-nafsīyah, 34(2), 313-364.
- Junaydī, Aḥmad. (2009). al-binyah al-‘Ālamīyah li-Jawdat al-ḥayāh al-nafsīyah li-namūdhaj Rāyif, al-Majallah al-Miṣrīyah lil-Dirāsāt al-nafsīyah, 464 (26), 9-82.
- al-Ḥalabī, Intisār. (2022). Jawdah al-ḥayāh al-usarīyah wa-in‘ikāsuḥu ‘alā Idārat al-azamāt. Majallat al-qirā‘ah wa-al-ma‘rifah, 22 (252), 127-163.
- Khiḍr, Manār, wnbrwk, Ahlām. (2011). Jawdah hayāt al-usrah wa-ta’thīruhā ‘alā qudrat al-umm lāktshāf wa-Tanmiyat al-dhakā‘āt al-muta‘addidah ladā al-atfāl fī sinn mā qabla al-Madrasah. Majallat Buḥūth al-Tarbiyah al-naw‘īyah, Jāmi‘at al-Manṣūrah, 1(23), 79-126.
- al-Dayrabī, ‘Abd-al-‘Āl. (2013). al-mujtama‘āt al-iftirādīyah: al-tā‘īf. al-taṭawwur. al-ghāyāt. al-Markaz al-‘Arabī li-Abhāth al-faḍā‘ al-lyktrwny (ACCR). <https://accronline.com>
- Alzbnī, Qablān. (2023). al-mujtama‘āt al-iftirādīyah wa-al-huwīyah al-iftirādīyah ladā ‘ayyinah min al-murāhiqīn almshtrkyn fī al-mujtama‘āt al-iftirādīyah fī Muḥāfazat ‘Unayzah: dirāsah waṣfiyah taḥlīliyah. al-Majallah al-‘Arabīyah lil-Nashr al-‘Ilmī, 6(52), 112-140.
- Zakī, Walīd. (2013). al-mujtama‘ al-aftrādī-drāsh fī Azmat manzūmat Qayyim al-usrah al-Miṣrīyah. al-Muntadā al-‘Arabī lil-‘Ulūm al-ijtimā‘īyah wa-al-insānīyah. <https://socio.yoo7.com/f78-montada>
- al-Zahrānī, Nūrah. (2019). al-amn al-fikrī wa-in‘ikāsuḥu ‘alā Jawdah al-ḥayāh al-usarīyah. al-Majallah al-Dawlīyah lil-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā‘īyah, (9), 74-96.
- Sārī, Hilmī. (2008). Ta’thīr al-ittīṣāl ‘abra al-intirnit fī al-‘Alāqāt al-ijtimā‘īyah: dirāsah maydānīyah fī al-mujtama‘ al-Qatārī. Majallat Jāmi‘at Dimashq lil-Ādāb wa-al-‘Ulūm al-Insānīyah, 24(1, 2), 295-351.
- Salāwī, Īmān. (2021). al-taḥawwulāt al-raqmīyah: Amal fī Raghd Akbar li-ḥayāt al-bashar Umm tahdīd li-qiyām al-usar? Majallat awāṣr al-iliktrūnīyah. <https://www.awaser.ws/file/42>.
- Suwaydī, Jamāl. (2014). wasā‘il al-tawāṣul al-ijtimā‘ī wa-dawruhā fī al-taḥawwulāt al-mustaqlāt: min al-qabīlah ilā al-Fīsbūk. al-Markaz al-‘Arabī li-Abhāth al-faḍā‘ al-lyktrwny (. (ACCR [https://accronline.com/article\\_detail.aspx?id=12483](https://accronline.com/article_detail.aspx?id=12483)).
- al-Sūqī, Umm al-Khayr. (2020). Jawdah al-ḥayāh al-usarīyah kb‘d li-taḥqīq Jawdah al-ḥayāh fī al-mujtama‘ al-Jazā‘irī: al-ab‘ād wa-al-taḥaddīyāt. a‘māl al-Multaqā al-Waṭānī al-Awwāl: Jawdah al-ḥayāh wa-al-tanmiyah al-mustadāmah-al-ab‘ād wa-al-taḥaddīyāt, al-Jazā‘ir.
- Shābwīnī, Zahīyah, w‘twm, Wisām. (2019). al-Shabāb mā bayna al-wāqi‘ wa-al-mujtama‘ al-iftirādī. Majallat Dirāsāt iqtīṣādīyah, (38), 151-161. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-1044726>
- Shābbī, Muḥammad. (2016). al-tanshi‘ah al-ijtimā‘īyah ‘abra al-mujtama‘ al-iftirādī. Majallat al-tawāṣul fī al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā‘īyah, 22(3), 135-162.
- Shāwsy, Mīrah, wsysāny, Rābiḥ. (2023). Jawdah al-ḥayāh al-usarīyah: al-mafhūm wa-al-ittijāhāt al-mufassirah. Majallat sulūk, (10) 1, 67-82.

- Shuraym, Amal. (2019). Dawr al-wālidayn fī ta‘zīz Akhlāqīyāt al-tā‘āmul al-ījābī ma‘a wasā‘il al-tawāṣul al-ijtimā‘ī ladá al-awlād. Majallat Kulliyat al-Tarbiyah, 76(4), 440-473. <http://search.mandumah.com/Record/1209721>.
- Ibn Ṣābirah, Aḥlām, wa-Bin Ḥamādah, Amīnah. (2020). Jawdah al-hayāh al-usarīyah wa-‘alāqatuhā bālmshklāt al-sulūkiyah ladá al-abnā‘. Risālat mājistīr, Qīsm ‘ilm al-nafs wālārṭwfwnyā, Kulliyat al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ījtimā‘īyah, Jāmi‘at Muḥammad al-Šiddīq ibn Yaḥyā, Jījil.
- Ibn Ṣāliḥ, Hidāyat. (2023). al-‘Alāqāt al-iftirādīyah: mtnfs Muqni‘ ḍimna huwīyah aftrādyh. <https://www.nok6a.net>
- al-Ḏab‘, ‘Abd-al-‘Āl. (2015). al-‘Alāqāt al-iftirādīyah bayna al-Shabāb fī al-mujtama‘ al-Sa‘ūdī: dirāsah fī al-Khaṣā‘is wa-al-muḥaddadāt. Majallat al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ījtimā‘īyah, (2015) 37. 15-70.
- al-Ṭā‘ī, Ja‘far. (2012). al-usrah al-‘Arabīyah wa-taḥaddiyāt al-‘aṣr al-raqmī. Majallat al-Faṭḥ lil-Buḥūth al-Tarbiyyah wa-al-nafsīyah, 16(51), 275-290.
- al-Ṭā‘ī, Muṣṭafā. (2020). al-Īlām al-jadīd wa-āthār tħwwl al-mujtama‘āt al-‘Arabīyah min al-‘Alāqāt al-taqlīdīyah ilá al-āftrādyh: dirāsah maydānīyah ‘alá ‘ayyinah min Mustakhdīm mawāqi‘ al-tawāṣul al-‘Arab bi-Dawlat al-Imārāt. al-Majallah al-‘Arabīyah lil-Idārah, (40)1, 121-142.
- al-‘Alawī, Shawqī. (2007). rihānāt al-Intarnit, al-Mu’assasah al-Jāmi‘īyah lil-Dirāsāt wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, al-Ṭab‘ah al-ūlā, Lubnān.
- Ibn Allāh, ḥayāt, wa-Aḥmad, Ibrāhīm. (2023). qirā‘ah sūsiyūlūjīyah fī al-‘Alāqāt al-‘āṭifīyah al-iftirādīyah bayna al-Shabāb: dirāsah taħlīlīyah ‘alá ɬaw’ Nażarīyat al-tamthīl al-masrahī. Majallat Jusūr al-Ma‘rifah, 9(3), 189-200.
- ‘Abd-al-‘Azīz, Nūrah. (2021). al-‘Alāqāt al-iftirādīyah wa-atharuhā fī al-‘Alāqāt al-usarīyah (dirāsah maydānīyah ‘alá ‘ayyinah min al-usrah bi-Muḥafazat Asyūt). al-Majallah al-‘Ilmīyah li-Kulliyat al-Ādāb Jāmi‘at Asyūt, (79), 146-170.
- ‘Bwb, Muhammād. (2020). al-mujtama‘āt al-iftirādīyah: anmātuhā wa-muškilātuhā. al-Majallah al-Dawlīyah lil-‘Ulūm al-Tarbiyyah wa-al-nafsīyah, (27) 46, 70-87.
- ‘Arafah, Sharīf. (2022). al-‘Alāqāt al-iftirādīyah .. Mufidah Umm mdrh? al-Ittiḥād ll’kħbār. <https://www.alethihad.ae>
- al-‘Uṣaymī, Mājid. (2018). al-usrah wa-al-taḥaddiyāt al-ijtimā‘īyah lil-intarnit. al-Markaz al-dawlī llāstrātyjyāt al-Tarbiyyah wa-al-usarīyah ICEFS.
- ‘Alī, Asmā‘. (2017). Dawr al-usrah fī Taw‘iyat al-abnā‘ fī ɬaw’ taḥaddiyāt al-‘aṣr al-raqmī: dirāsah maydānīyah bi-Muḥafazat al-Minūfiyah. Majallat Kulliyat al-Tarbiyah bbnhā, 1(122), 39-98. <http://search.mandumah.com/Record/703309>
- ‘Alī, Hanā‘. (2016). Athar istikhdam mawāqi‘ al-tawāṣul al-ijtimā‘ī ‘alá Jawdah al-hayāh al-usarīyah ladá al-Shabāb al-Jāmi‘ī fī ɬaw’ ba‘d al-mutaghayyirāt. al-Majallah al-‘Ilmīyah li-Buḥūth al-Idhā‘ah wa-al-tilīfīzūn, 2016(7), 181-234.
- ‘Umar, Ḥamdī. (2012). al-‘Alāqāt al-ijtimā‘īyah bayna al-Shabāb min al-wāqi‘īyah ilá al-iftirādīyah: dirāsah maydānīyah ‘alá ‘ayyinah min Mustakhdīm al-Intarnit fī Muḥafazat Sūhāj. Majallat Kulliyat al-Ādāb Jāmi‘at Sūhāj, (33), 817-855.
- ‘Ayyādī, Nādiyah wkshyshb, Murād. (2018). Jawdah al-hayāh al-usarīyah ladá ṭalabat al-Jāmi‘ah. al-Majallah al-‘Arabīyah fī al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ījtimā‘īyah, 10(4), 384-389.
- Għunaym, al-Mu’tazz. (2023). Kayfa t’thr mawāqi‘ al-tawāṣul al-ijtimā‘ī ‘alá istiqrār al-usrah al-‘Arabīyah? skāy nywż ‘Arabīyah. <https://www.skynewsarabia.com>
- Fathī, Hishām. (2015). Ta’thir istikhdam Tiknūlūjīyah Shabakāt al-tawāṣul al-ijtimā‘ī ‘abra al-Intarnit ‘alá al-‘Alāqāt al-ijtimā‘īyah lil-usrah al-Miṣrīyah. Risālat mājistīr, Kulliyat al-I‘lām, Jāmi‘at al-Qāhirah.
- al-Ālīkī, Musfir. (2018). taħdīd ma‘ayir taħqiq Jawdah ḥayāt al-usrah al-Sa‘ūdīyah: dirāsah maydānīyah. Majallat al-khidmah al-ijtimā‘īyah, 58(7), 207-226.

- Madkūr, Ṣafā'. (2022). Dawr al-taḥawwul al-raqmī fī i‘ādat al-tashkīl al-Thaqāfī llmjtm‘-al-Shabāb al-Jāmi‘ī nmwdhjā-dirāsaḥ maydānīyah. Majallat al-Tarbiyah, Kulliyat al-Tarbiyah bi-al-Qāhirah, Jāmi‘at al-Azhar, 4(195), 473-564.
- Ma‘rūf, Wi‘ām. (2018). Jawdah al-ḥayāh al-usarīyah kamā ydrkhā al-abnā’ wa-‘alāqatuhā btṣwṛāthm l’dwārhm al-mustaqbālīyah. Majallat al-iqtisād al-manzilī, 28(4), 901-936.
- Makkī, Anīsah. (2023). Fann al-‘Alāqāt al-ijtīmā‘īyah. maqālāt yawmīyah, Jarīdat al-yawm. <https://www.alyaum.com/articles>
- al-Manṣūrī, Nuhā, Shams, Amal, Wuhaybah, Muhammad. (2019). Athar istikhādām Shabakāt al-tawāṣul al-ijtīmā‘ī ‘alā al-‘Alāqāt al-usarīyah: dirāsaḥ lshrā’ḥ mutabāyinat al-mustawā. Majallat al-‘Ulūm al-bī‘īyah, Ma‘had al-Dirāsāt wa-al-Buhūth al-bī‘īyah, 48(1), 195-214.
- Muhrīyah, Khalīdah. (2022). istikhādām wasā’il al-tawāṣul al-ijtīmā‘ī wa-atharuhā ‘alā al-‘Alāqāt al-usarīyah: dirāsaḥ maydānīyah ‘alā ‘ayyinah min talabat al-Markaz al-Jāmi‘ī tmnrāst. Majallat al-Sarrāj fī al-Tarbiyah wa-qadāyā al-mujtama‘, 6(1), 21-39.
- Nāṣirī, Shāfiyah, wbrāhmyh, Samīrah. (2022). Jawdah al-ḥayāh al-usarīyah wa-‘alāqatuhā bālṭfkyr alānṭhāry ladā al-murāhiqīn almtmīrsyn fī ẓill ja’ḥh kwrwnā: dirāsaḥ maydānīyah ‘alā ‘ayyinah min talāmīdh marhalat al-Ta‘līm al-thānawī bi-Wilāyat Qālimah. Majallat Dirāsāt fī Saykūlūjīyat al-inhīrāf, 7(1), 326-350.
- Hbry, Manāl, wbshlāghm, Yahyā. (2018). Jawdah al-ḥayāh al-usarīyah ladā al-tālib al-Jāmi‘ī fī daw’ ba‘d al-mutaghayyirāt. al-Majallah al-Dawlīyah al-Tarbawīyah al-mutakhaṣṣah, 7(11), 123-133.
- Hay’at al-ittīṣālāt wa-al-faḍā’ wa-al-Tiqnīyah CST. (2022). intirnit al-Sa‘ūdīyah 2022. <https://www.cst.gov.sa/ar/Pages/default.aspx>
- Haybah, ‘Umar. (2017). wasā’il al-tawāṣul al-ijtīmā‘ī wa-dawruhā fī al-taḥawwul min al-mujtama‘ al-mahallī ilā al-mujtama‘ al-iftirādī. Majallat al-Ustādh, (12), 151-180.

## **Virtual Relationships Reflection on Family Quality of Life**

### **A Field Study on a Sample of Saudi Families in Riyadh and Jeddah Cities**

**Areej Ahmed Saeed Agran**

Associate Professor, Department of Sociology and Social Service, Faculty of Arts and  
Humanities, King Abdulaziz University, Saudi Arabia

[aalagran@kau.edu.sa](mailto:aalagran@kau.edu.sa)

#### **Abstract**

The current study aimed to recognize virtual relationships and their reflections on family quality of life. Moreover, it sought to find out both the level of virtual relationships and the level of family quality of life in a sample of Saudi families in Riyadh and Jeddah cities consisted of (346) families and were selected in a simple random way. The study adopted the descriptive analytical approach. The research tools were a general data form for families, virtual relationships scale, and family quality of life scale. The study revealed that there was a statistically significant correlation between virtual relationships and quality of life among Saudi families. It also showed that the virtual relationships level for the study sample in Jeddah city was (high), and the relative weight of the virtual relationships components was communication, then ethics, followed by identity and culture, and finally lifestyle. However, the level of virtual relationships for the study sample in Riyadh city was moderate, and the relative weight of the virtual relationships components was ethics, then communication, followed by identity and culture, and finally lifestyle. The results also showed that the level of family quality of life for the study sample in both Riyadh and Jeddah cities was standing at a (high) position, and the relative weight of the dimensions of quality of life was financial capability, followed by stability and family happiness, then family interaction, and finally health safety. The study provided some recommendations and proposals.

**Keywords:** virtual communities- virtual relationships- family- quality of life- family quality of life.



**IN THE NAME OF ALLAH,  
THE MERCIFUL,  
THE MERCY-GIVING**





**Journal of  
KING ABDULAZIZ UNIVERSITY  
Arts and Humanities**

**Volume 33 Number 1  
2025**

**Scientific Publishing Center  
King Abdulaziz University  
P.O. Box 80200, Jeddah 21589  
<http://spc.kau.edu.sa>**

■ Editorial Board ■

Prof. Ahmed Mohamed Azab <a href="mailto:aazab@kau.edu.sa">aazab@kau.edu.sa</a>	Editor-in-chief
Prof. Abdul Rahman Raja Allah Alsulami <a href="mailto:aralsulami@kau.edu.sa">aralsulami@kau.edu.sa</a>	Member
Prof. Abdulrahman Alamri <a href="mailto:aaalamri1@kau.edu.sa">aaalamri1@kau.edu.sa</a>	Member
Prof. Rafat Alwaznah <a href="mailto:ralwazna@kau.edu.sa">ralwazna@kau.edu.sa</a>	Member
Elsayed Khalied Ibrahim Mathana <a href="mailto:ekibrahim@kau.edu.sa">ekibrahim@kau.edu.sa</a>	Member
Prof. Abdul Rahman Obeid al-qarni <a href="mailto:alqarni333@yahoo.com">alqarni333@yahoo.com</a>	Member
Prof. Hana Abu Dawood <a href="mailto:habudaoud@kau.edu.sa">habudaoud@kau.edu.sa</a>	Member
Prof. Zainy Talal Alhazmi <a href="mailto:Zalhazmi@kau.edu.sa">Zalhazmi@kau.edu.sa</a>	Member
Prof. Awatef Alshareef <a href="mailto:aalherth@kau.edu.sa">aalherth@kau.edu.sa</a>	Member

## Contents

### English Articles

	page
• Constructing Saudi Cultural Identity Through Paratext: A Case Study of the Translated Children's Book Sidra's Adventure in AlUla <b>Eisa Ahmed S Asiri .....</b>	548

### Arabic Articles - English Abstracts

• The social effects of E-Learning: an applied study on a sample of Ajman University Students in the UAE <b>Mohammed Khaled Al-Qurun - Jaber Al-Hosani - Mohammed Al-Zaabi - Ahmed Issa - Alaa Al-Rawashdeh .....</b>	30
• Psychological and Social Effects of Electronic Addiction: An Applied Study <b>Afnan Saleem Sulaiman - Athari Khalid Alshamsi-Hamda Mohammed Alhosani - Maryam Younis Mahmoud - Meera Abdulla Alnuaimi - Alaa Alrawashdeh .....</b>	63
• The Impact of the use of Social Media on Family Relationships in Arab Societies: Analytical Social Study <b>Mooza Isa Aldoy .....</b>	95
• Virtual Relationships Reflection on Family Quality of Life: A Field Study on a Sample of Saudi Families in Riyadh and Jeddah Cities <b>Areej Ahmed Saeed Agran .....</b>	127
• The effects of using smartphones from the perspective of university youth <b>Hind Fahd - Suad Batti Al Shamsi - Moza Al Shamsi - Maryam Ali Al Kaabi - Nada Saeed Mohammed - Alaa Al Rawashdeh .....</b>	152
• Family Privacy and the Challenge of Using Social Media: A Study Applied to Snapchat Users as a Model <b>Jawaher Bint Saleh Al-Khamshi .....</b>	177
• The Impact of Digital Technology on Family Relationships: A Sociological Analysis from the Perspective of University Students <b>Shaikha Al-Mosalmy - Hosni Abdelghani .....</b>	214
• The working Omani woman and role conflict between job commitments and family expectations in the digital world: An analytical approach considering sociological theories <b>Aisha bint Abdullah bin Hamad Alkabanyyah – Abdullah bin Ali bin Khalfan Alwishah – Khalifa bin Abdullah bin Rashid Aldhubari – Samah bint Mohammed bin Abdullah Almamaryyah .....</b>	236

• A survey study of family disputes within the Saudi community resulted of misusing social media outlets- Studies of family and digital transformation: new changes and challenges	
<b>Muna Ibrahim Ahmed Alfarihi .....</b>	263
• Linguistic Landscape in Abha	
<b>Saeed Ali Al Alaslaa .....</b>	289
• The Desired Objective in the Interpretation of "The sight did not swerve, nor did it transgress" [its limit] (An Najm: 17): An Analytical Objective Study	
<b>Farraj Mohammed Sarhan Al-Subaie .....</b>	324
• The structure of time and its narrative relationships in the novel "Zero Hour" by Abdel Majeed Sebata	
<b>Mohammed Yahya Abumelhah .....</b>	343
• Semiotics of Death in Ibrahim Al-Hārthi's Play Na'sh (Coffin)	
<b>Jaber Mohammed Yahiya Al-Najadi .....</b>	374
• Positive Effects Resulting from the Use of Artificial Intelligence Programs on Academic Performance: A Sociological Study on a Sample of Female Students from the College of Arts and Human Sciences, King Abdulaziz University	
<b>Hanan Mussed Alsuraihi .....</b>	406
• Broken Plurals within Alasmaeiat Collection of Poems: A Morpho-Semantic Study	
<b>Mohammad Abdullah almzaah .....</b>	438
• Cyber Warfare attacks as a Catalyst for Emerging wars in the Context of Armed conflict according to the Tallinne Manual	
<b>Rawiya Boulanoair .....</b>	457
• The Creditor's Right to Unilateral Rescission or Judicial Rescission in Case of Breach: A Comparative Study Between the Saudi Civil Transactions Law and The Hanbali Jurisprudence	
<b>Mohammed Abdulmohsen Mohammed Alsawi .....</b>	492
• The Role of Crisis Communication in Tourism Risk Management: A Survey Study on the Asir Development Authority	
<b>Amani Saeed Alqahtani – Muhammed Abdulrahman Alasmari .....</b>	522
• Administrative challenges facing leaders of special education institutions and centers: a qualitative exploratory study	
<b>Abdulrahman Hamed Alsulami – Ibrahim Jaman Alghamdi .....</b>	547